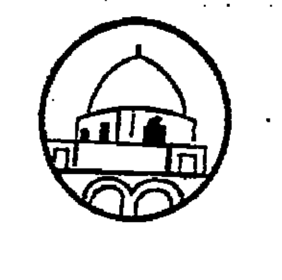
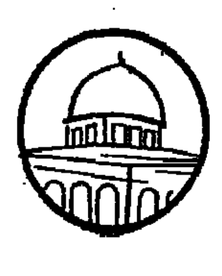
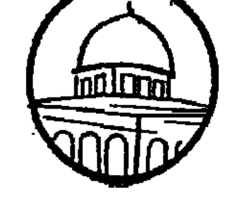




الدفاع

السنة السابعة والثلاثون

العـدد ١٠٥١٨

عمان – السبت ٤ ربيع أول ١٣٩٠ هـ – الموافق ٩ ايار ١٩٧٠

AD-DIFAA - Amman - Jordan No. 10518 Saturday 9 MAY 1970

٨ صفحات

٢٠ فلسا



احتجاج عواصم العالم ضد امريكا

عشرات الالوف في واشنطون ولندن في اكبر مسيرة احتجاج اليوم

واشنطن – يتوافد الوف الطلاب من انحاء الولايات الخمسين للاشتراك في مسيرة اليوم على مقربة من البيت الابيض احتجاجا على غزو كمبوديا وحرب فيانتام •وسيمشي في المسيرة مئة الف طالب كما تقرر •

● وتقوم مسيرة اليوم في لندن يشترك فيها ٥٠ الفا في اتحاد السفارة الاميركية لتسليم احتجاج والمطالبة بالانسحاب من كمبوديا وفياتنام•

● وقد سار امس ١٥٠ طالبا من مدرسة اميركية نحو السفارة الاميركية وطالبوا بالانسحاب •

● وفي ملبورن – استراليا – اشترك ٧٠ الفا في مظاهرة كبيرة طالبوا فيها بسحب القوات الاسترالية والاميركية من فيتنام• وقرروا اعادة حركة الموراتوريوم التي تنطوي على المظاهرات ضد الحرب • ...

● وفي طوكيو قامت مظاهرة احتجاج كبيرة •

واضطر البوليس في مانيلا عاصمة الفيلبين الى استعمال الغاز المسيل للدموع في مسيرة طلابية قوية •

● وقتل اثنان في فنزويلا من الطلاب بسبب التظاهر ضد الحرب الفياتنامية •

● ومن المقرر ان يكون الرئيس الامريكي نيكسون قد ظهر في الساعة الرابعة من صباح اليوم على شاشة التلفزيون الذي يود به ان يقلل من ثورة الطلبة •

وقد عين الرئيس نكسون المستر هيد رئيس احدى الجامعات مستشارا خاصا له في شؤون الطلبة • وقال ان المستر هيد سيتقدم له بتقريره في غضون الشهرين الحاسمين القادمين •

رسالة ملكية ووسام تقدير الى قائد سلاح المدفعية الملكي

على اثر زيارة جلالة الملك المعظم لوحدات سلاح المدفعية الملكي يوم الاحد الماضي ، انعم جلالته على قائد السلاح الزعيم الركن محمد محمود بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى ، ووجه اليه رسالة ملكية تقديرا لجهوده وكفاءته في تطوير السلاح واعداد افراده ، وفيما يلي نصها :

عطوفة الزعيم الركن محمد محمود قائد سلاح المدفعية الملكي

نبعث لعطوفتكم ولكافة اخوانكم

البقية على الصفحة ٢ عمود ٧

عودة وزير الاعلام بعد زيارة رسمية الى لبنان

عاد الى عمان مساء امس قادما من بيروت السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام بعد زيارة رسمية للقطر اللبناني الشقيق استغرقت خمسة ايام قابل خلالها فخامة الرئيس اللبناني شارل حلو والسيد رشيد كرامي رئيس الوزراء واجرى محادثات مع السيد عثمان الدنا وزير الانباء اللبناني استهدفت التعاون بين البلدين الشقيقين .

تحركات مبعوثي الرئيس عبد الناصر

لندن – حثت الجمهورية العربية المتحدة بريطانيا على استعمال نفوذها لدى اميركا وفي الامم المتحدة للضغط على اسرائيل بالانسحاب . وقال السيد الفقي سفيرها في لندن خلال مقابلته المستر ستيوارت وزير الخارجية البريطانية ان لبريطانيا اسبابا

(البقية على الصفحة ٢ عمود ٣)

●●●

قواتنا ترد على نيران العدو في منطقة ام نخله

عمان – و.ا.ا – صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :

في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والثلاثين من صباح امس قام العدو ولمدة عشر دقائق برماية من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة ام نخله بوادي الاردن الجنوبي .

وقد ردت قواتنا على النار بالمثل. ولم تقع اية خسائر بين قواتنا .

العدو يعترف بخسائره المتوالية

اكثر الاصابات وقعت في الجليل الأعلى

تل ابيب – اعلن متحدث عسكري اسرائيلي صباح امس ان دورية اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية في المنطقة الواقعة الى الشمال من منطقة المطلة قد تعرضت لهجوم من قبل الفدائيين الذين جاءوا من الاراضي اللبنانية وقد اصيب اربعة من افرادها في هذا الهجوم الذي وقع في الساعة الخامسة والنصف صباحا • ثم اصيب جنديين اخران في هجوم قبل الظهر • واضاف الناطق ان اعمال الفدائيين قد ازدادت خلال اليومين الاخيرين من الاراضي اللبنانية ضد المستعمرات والقرى الصهيونية الواقعة على طول الجبهة بعد ان سيطر الهدوء

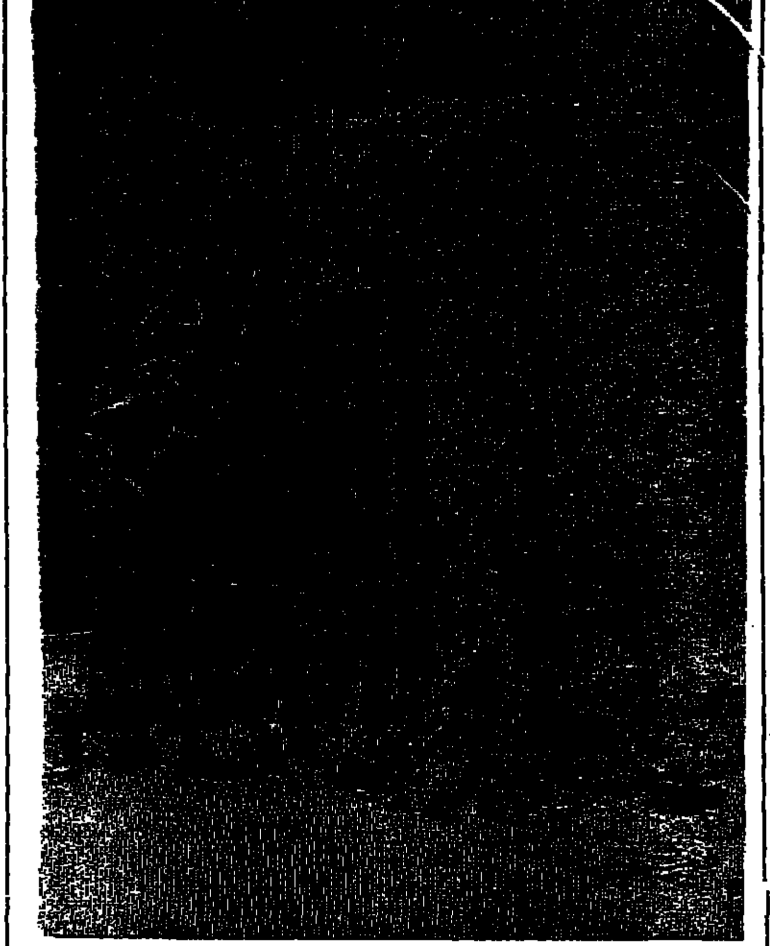
(البقية على الصفحة ٢عمود ٧)

تأييد موسكو وبراغ لنضال الشعب العربي

موسكو – رويتر – اعرب بلاغ سوفياتي تشيكوسلوفاكي مشترك عن القلق من الوضع في الشرق الاوسط الذي قال انه لا يزال خطرا بسبب موقف الدوائر العسكرية الاسرائيلية العدواني •

واكد البلاغ الذي نشرته وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية امس عن زيارة لبراغ وقع خلالها الزعماء الروس معاهدة صداقة جديدة مع تشيكوسلوفاكيا تاييد البلدين للدول العربية في كفاحها ..

وقال ان الطريق الصحيح للسلام في الشرق الاوسط انما يقع في احترام جميع نقاط قرار مجلس الامن الدولي الصادر في تشرين الثاني عام ١٩٦٧



الاسلحة التي استولى عليها ابطال منظمة فلسطين العربية في المعركة التي خاضوها في وضح النهار صباح امس في منطقة قرب اريحا • ويرى بعض الغام البنجالور والالغام المختلفة ورشاشات ناتو وقنابل مختلفة ومعدات اخرى•

منظمة فلسطين العربية تنفذ عملية بحر البقر

عقدت منظمة فلسطين العربية مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس ، حضره عدد من الصحفيين العرب وممثلو وكالات الانباء العالمية ، بعد ان قامت مجموعاتها بهجوم جرىء ، صباح امس على احدى دوريات العدو المدرعة ، فابادتها ، ودمرت مجنزراتها ، وعادت ببعض الغنائم .

وقد افتتح المؤتمر الاخ « ابو سامي » فتحدث عن المجزرة الوحشية التي قامت بها طائرات العدو على مدرسة « بحر البقر » في الجمهورية العربية المحتلة ، وذهب ضحيتها عشرات الاطفال الابرياء وهم على مقاعد دراستهم .

وقال : كان في امكان مقاتلينا ، واسهل لهم ان تصل ايديهم الى مدرسة اسرائيلية ونسفها بمن فيها .

البقية على الصفحة ٢ عمود ٤

دراسات عن القضية الفلسطينية أمام ندوة ممثلي مسيحيي العالم

بيروت – رويتر – قال السيد كمال ناصر الناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية هنا امس ان الثورة الفلسطينية في سعيها لاقامة دولة ديمقراطية في فلسطين تهدف ايضا الى تحرير اليهود من الصهيونية •

وقال السيد ناصر ذلك في كلمة القاها امام الندوة العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين انه لا يوجد تناقض بين اقامة دولة ديمقراطية في فلسطين وتحرير اليهود فالثورة تقدمية بالضرورة ولن تسمح من قريب او بعيد بقاء الكيان السياسي الصهيوني التوسعي في الارض الفلسطينية

البقية على الصفحة ٢ عمود ٥



مع الأحداث

تحية لحركة المقاومة العربية

بقلم : المحامي ابراهيم بكر

والتحية اليوم ليس للمقاومة من حيث هي عمل قتالي ، فالمقاومة من هذه الناحية ومنذ انطلاقها عبرت عن اعمق ما في الوجدان الوطني والقومي من رفض للهزيمة، وتمرد على الغزو ، والاحتلال الصهيوني والامبريالي •• التحية اليوم لحركة المقاومة بعد ان اتحدت ارادة فصائلها على اللقاء ضمن اطار جبهوي يضمها جميعا في منظمة التحرير الفلسطينية، على اساس برنامج سياسي وعسكري لعميق المضمون الوطني والتقدمي للميثاق الوطني . الفلسطيني والقررات المجلس الوطني ، ويضع الاساس المادي لوحدة الرؤية لدى فصائل حركة المقاومة ، وللتفاعل الودي والايجابي ، ولممارسة الرقابة المتبادلة فيما بينها مما يفسح المجال لتحقيق المزيد من تعميق المجرى الوطني والتقدمي لحركة المقاومة •

ومع ان وحدة حركة المقاومة سياسيا وقتالنا هي المطلب الملح للمواطنين في فلسطين المحتلة ، مثلما هي المطلب الملح لكل المقاتلين وكل المواطنين الشرفاء في الوطن العربي ، غير ان تحقيقها كان مهمة شاقة جدا بفعل عوامل كثيرة منها ما له صلة باوضاع ذاتية في حركة المقاومة نفسها ، ومنها ما له صلة بالاوضاع العربية الرسمية من ناحية ثانية ولذلك فان اتفاق فصائل حركة المقاومة على الالتقاء في اطار تنظيمي جبهوي واحد ، وعلى

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٤)

العدو يمنع طلاب الجامعات من مغادرة الأراضي العربية المحتلة

القدس – الدفاع – قررت سلطات العدو عدم منح الطلاب الذين يتلقون العلم في الجامعات العربية التصاريح اللازمة لمغادرة الضفة الغربية والمناطق العربية المحتلة •

وقد ارسلت المعاهد العلمية ورجال التعليم من العرب في الضفة الغربية برقية الى وزير الدفاع ووزير التربية والتعليم الاسرائيلي والحاكم العسكري للضفة يحتجون فيها على هذا القرار الذي سيوقع الضرر الشديد بمستقبلهم وطالبوا اعادة النظر في

البقية على الصفحة ٢ عمود ٢

المؤتمر الوطني الفلسطيني يعقد في ٢٦ الجاري

القاهرة – تقرر عقد المؤتمر الفلسطيني القادم في ٢٦ من الشهر الجاري في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة وسيحضره ممثلون عن جميع المنظمات الفدائية الفلسطينية . وكان من المقرر عقد هذا المؤتمر في اذار الماضي غير انه تاجل حتى انتهت المنظمات من توحيد صفوفها واجراء محادثات بينها . وسيعين المؤتمر القادم اعضاء اللجنة المركزية الجديدة التي ستكون مسؤولة عن حركة المقاومة .

●●●

اغلاق جسري اللنبي ودامية

القدس – اعلنت قيادة الضفة الغربية انه سيغلق جسري اللنبي ودامية يوم الاثنين القادم ١١ الجاري• اما يوم الاحد فسيغلق الجسرين في الساعة الواحدة بعد الظهر •

إحتياطات أمن مشددة في ذكرى ما يسمى بانشاء «اسرائيل»

القدس – رويتر – تحتفل اسرائيل بالذكرى الثانية والعشرين لقيامها يوم الاثنين القادم وسط اشد احتياطات امن تتخذها حتى الان ضد محاولات الفدائيين العرب تخريب هذه الاحتفالات •

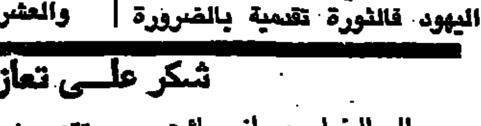
وسيغلق « الخط الاخضر » الفاصل بين اسرائيل والاراضي التي احتلتها في حرب حزيران عام ١٩٦٧ بينما ستتولى دوريات خاصة من البوليس مداهمة البيوت المشتبه بها في جميع ارجاء البلاد بحثا عن القنابل والمتفجرات ••

البقية على الصفحة ٢ عمود ٨

المارشال غريشنكو الموقف بالغ الخطورة

لندن – قال المارشال غريشنكو ان الحالة في جنوب شرق اسيا ، وفي الشرق الاوسط : تشبه الظرف الدقيق الذي سبق قيام الحرب العالمية الثانية .

كما حذر غريشكو من ان اعمال امريكا الوحشية لن تمر دون عقاب وان الوقت الذي كان يمضي في الاعتداء على حرية الشعوب واستقلالها دون عقاب ولى الى غير رجعة .



شكر على تعاز

ال الخطيب وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر والامتنان الى جميع من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم



وحيد سليمان الخطيب

سواء بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور شخصيا الى بيت العزاء ، او بارسال البرقيات ، ويبتهلون الى الله العلي القدير ان يدفع عنهم كل مكروه ، وان لا يفجعهم بعزيز.

وانا لله وانا اليه راجعون

اعلان

يسر مجلس الاتحاد الاردني لكرة اليد دعوة الجمهور الرياضي لمشاهدة المباراة الاستعراضية لتسليم كأس بطولة الدورة الشتوية لكرة اليد وذلك من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٠–٥–١٩٧٠ على ملعب مدرسة التطبيقات النموذجية بدار المعلمين بعمان – جبل الحسين ، الدعوة عامة.

الاتحاد الاردني لكرة اليد

حديث الدفاع

خطاب الرئيس اللبناني

عبر خطاب الرئيس شارل حلو، رئيس الجمهورية اللبنانية ، امام الندوة العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين ، المنعقدة حاليا في بيروت — عبر الخطاب عن حقائق هامة بالنسبة لقضية فلسطين ، وحق الشعب الفلسطيني في النضال لتحرير ارضه من قبضة الاحتلال الصهيوني • وقد دان الرئيس حلو التحديات الاسرائيلية للامم المتحدة ،والتهديدات العسكرية لاقطار المواجهة ، بانها تنطوي على اخطر ظاهرة عنصرية ، تحاول العودة بالبشرية عشرات القرون الى الوراء • وسجل بصراحة مخلصة الحقيقة الواضحة بان التبعة في وجود ثلاثمائة الف انسان فلسطيني على ارض لبنان لا تقع على الدولة اللبنانية ، وانما على سلطات العدوان الاسرائيلية التي شردت هذا الشعب من دياره ، فلم يصبح امامه سوى طريق الكفاح المسلح •

وقد جاء هذا القول للرئيس اللبناني امام الندوة العالمية ابلغ رد على التهديدات الاسرائيلية المتكررة ضد لبنان ، واقوى حجة تدحض افك المعتدين واضاليلهم بانهم ، وقد اغتصبوا فلسطين كلها •

انما يريدون بالقوة اسكات صوت الحق ، وقهر كل من يسعى مطالبا بهذا الحق ، رغم جميع شرائع الحرية والعدل والسلام •

واذا كانت السلطات الاسرائيلية تمارس العدوان من اجل التوصل الى السلام ، فانها بذلك تدين نفسها بنفسها ، وتفضح سياستها التي ترمي الى فرض سلام ممسوخ على العرب ، لا يمكن ان يتفق مع نواميس الطبيعة وحق تقرير المصير ، والايمان بحق الانسان في وطنه •

ولقد سمع اعضاء الندوة العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين الحجج الدامغة التي قدمها لهم الرئيس حلو ، صاحب الفضل الاول في الدعوة لهذه الندوة ،وتسهيل انعقادها في لبنان — كما ان لبنان بلد عربي يحتضن شعبا عربيا يتحسس بالمحنة ويرفض الا ان يعود الحق العربي الى اهله •

وفي خطاب الرئيس ما يعبر على احاسيس العرب ازاء قضيتهم ، وليس فقط عن احاسيس الشعب اللبناني • ولا شك ان ما تضمنه من الكلمات الواضحة المخلصة سيكون لها تاثيرها العميق البعيد المدى في قلوب اعضاء الندوة ،وسيحملونها الى شعوبهم ، مع ما يحملونه من انطباعات ، عن همجية السلطات الاسرائيلية المعتدية ، وعن تصميم العرب على متابعة النضال حتى النصر •

امام الجمعية العامة
اقتراح غروميكو بالانسحاب

نيويورك — فهم ان المسيو غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي سيتقدم الى الجمعية العامة باقتراح يقضي بعدم الاعتراف بضم اية منطقة عن طريق القوة . وبسحب القوات التي تمارس الاحتلال في الشرق الاوسط .

●●●

سفن حربية روسية في زيارة الجزائر

الجزائر — رويتر — وصلت اربع سفن حربية سوفياتية بينها طراد يحمل قذائف موجهة الى ميناء الجزائر امس في زيارة تستغرق ستة ايام .

والسفن الثلاث الاخرى هي مدمرة وبارجة وسفينة تموين .

●●●

انفجار عبوة ناسفة امام بيت في هترسليا شمال تل ابيب

تل ابيب — اعلن متحدث عسكري صهيوني امس في تل ابيب ان عبوة ناسفة قد انفجرت صباح امس عند مدخل احد المنازل الواقعة في شارع نوردوي في مدينة هترسليا الواقعة الى الشمال من تل ابيب وقد ادى هذا الانفجار الى وقوع بعض الاضرار البسيطة لباب المنزل .

وادلى الناطق العسكري الصهيوني ان هذا الانفجار قد وقع بسبب خلاف تجاري وقع بين صاحب هذا المنزل وشخص اخر كانت نتائجه ان قام بوضع العبوة على مدخل بيت خصمه ، وقد اعتقلت الشرطة هذا المتهم بوضع العبوة.

●●●

رئيس بلدية اوتاوا ضيف اسرائيل

تل ابيب — رويتر — وصل المستر كينيث فوغارتي رئيس بلدية اوتاوا في كندا وزوجته الى هنا امس لقضاء اسبوع كضيفين على بلدية القدس .

وسيقومان اثناء وجودهما بجولة في الاماكن المقدسة المسيحية ويقابلان مسؤولين اسرائيليين ويحضران احتفالات ذكرى اقامة دولة اسرائيل .

●●●

ماذا وراء دعوة ايبان « الى السلام »

باريس — يتساءل الرسميون والمهتمون بشؤون الشرق الاوسط : الى اين ستؤدي التغطية الجوية في مصر ؟ وهل من علاقة بينها ودعوة ابا ايبان « الى السلام » ؟ وهل كانت دعوته الاخيرة بسبب من تغيير اساسي وقع في ميزان القوى بعد انجاز التغطية الجوية في مصر ؟ ولا يهتم المسؤولون اكانت التغطية مصرية ، ام روسية ، وانما اهتمامهم باثرها الفعال وكم احدث من تغيير في التوازن .

كما يعيرون زيارة ايبان الى كندا اهتماما . اذ انه سيقوم بزيارة واشنطن حيث يقابل المسؤولين فيها . ويتساءلون هل سيحصل على مزيد من طائرات الفانتوم لخرق الغطاء الجوي في مصر . وهل يقوم طيارون اميركيون بقيادتها فيؤدي ذلك الى صدام الوجه بالوجه بين روسيا واميركا . بعد ان كان حتى الان صدام السلاح بالسلاح .

هذه تساؤلات باريس التي يشوبها روح التشاؤم وهي ترجو لو يتاح حل سريع لمشكلة صارت تهدد سلام العالم بالخطر .

تحركات مبعوثي — بقية

اقتصادية وسياسية في البلاد العربية. ثم انها صاحبة المشروع الذي وافق عليه مجلس الامن فاصدر قراره على اساسه .

وقد وصل الدكتور حسن عباس زكي مبعوث الرئيس عبد الناصر الى الكويت بعد اجتماعه بالملك فيصل .

كما غادر الدكتور لبيب شقير الجزائر الى الرباط في مهمة مماثلة .

بسم الله الرحمن الرحيم
صك صلح عشائري

مساء امس توجهت الجاهة المؤلفة من مندوب السادة حطوفة محافظ العاصمة والحاج عبد الله ابو تلجي والحاج حسن ابو عثمان ومحمد عبد خليفة وجمعه صالح الى بيت اهل المغدور المدعو محمود عبد الرحمن محمد صالح من عائلة صالح من بلدة بيت مجسير وذلك على اثر دهسه من قبل السائق محمد مصطفى احمد من بلدة اللطرون وكان في استقبال الجاهة السادة نمر صالح وعبدالرحمن حمدان ومحمد موسى واحمد الشيخ ومصطفى حسين ومحمود محمد وعياد سالم ووجوه اهالي بيت مجسير وبعد التداول في الموضوع تم الاتفاق بين الطرفين فتكرم اهل المغدور ورفضوا اخذ اي نقود اكراما لله ولرسوله ولجلالة الملك المعظم والثورة الفلسطينية والجاهة الكريمة وتنازلوا عن كافة حقوقهم العشائرية والمدنية واعادوا مبلغ الخمسين دينارا «العطوة الاولى» وحل الوئام بدل الخصام وبهذه المناسبة فان الجاهة تتقدم بالشكر الى عائلة « صالح » واهالي بيت مجسير جميعا لكرمهم وتسامحهم .

سكان الخليل يطالبون بفتح الاراضي التي استولى عليها العدو

الخليل — الدفاع — اتخذ المواطنون في المدينة والقضاء في اجتماع عقدوه في قاعة البلدية يوم الاثنين الماضي لبحث الاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات العدوان الاسرائيلي في اواخر الشهر الماضي باغلاق مساحات كبيرة من الاراضي في المنطقة والاستيلاء على اراض اخرى تقدر بـ (٣٠٠٠) دونم بحجة المحافظة على الامن •

وقد ابدى المجتمعون استنكارهم الاجراءات الظالمة التي تعتبر انهاكا صارخا للمواثيق الدولية وحقوق الانسان • وفيما يلي القرارات :

١ — مطالبة سلطات العدوان الاسرائيلي بالغاء قرار اغلاق المناطق حول المدينة واعادة الاراضي التي استولت عليها قوات العدوان الى اصحابها •

٢ — الافراج عن المعتقلين والموقوفين اداريا والكف عن تعذيبهم وعدم توقيف المعتقل مدة تزيد على ثلاثة اشهر •

٣ — السماح للطلبة الذين ينتسبون بالسفر لاداء الامتحانات واعطائهم التصاريح اللازمة فورا حتى يتمكنوا من ادائها •

٤ — ادخال الكتب الى السجناء والمعتقلين في السجون الاسرائيلية ورفع الاذى عنهم من قبل ادارة هذه السجون واطلاق سراح المظلومين •

٥ — استنكار مهاجمة بعض الصحف الاسرائيلية الدين الاسلامي ونشر الكلمات البذيئة عن النبي محمد عليه الصلاة والسلام •

٦ — تشكيل لجنة شعبية تتألف من ١٣ عضوا تمثل المدينة والقضاء تكون مهمتها الاتصال بسلطات العدوان الاسرائيلي بالمنطقة لتوفير الطمانينة للسكان وعدم تعريضهم للخطر نتيجة الاجراءات التعسفية التي تتخذها قوات العدوان في المنطقة بين حين واخر •

٧ — الاستعداد لاعلان الاضراب الشامل في منطقة الخليل اذا لم تستجب السلطات الى مطاليبهم وذلك على ضوء اتصالات اللجنة المذكورة مع الحاكم العسكري للمدينة وتقييم القرارات التي اتخذها المواطنون •

وزير اسرائيلي يطلب مفاوضة روسيا

القدس — قدم الوزير بيرس اقتراحا بسحب الجيوش الاسرائيلية الاجنبية من الشرق الاوسط . وكذلك بمفاوضة الاتحاد السوفيتي حول المشكلة على اعتبار انه صار طرفا في النزاع .

●●●

مظاهرة طلابية بغزة للافراج عن المعتقلين

غزة — الدفاع — قام عدد من طلبة المدارس في منطقة الرمال يوم امس الاول بمظاهرة صاخبة تطالب سلطات العدوان الاسرائيلي بالافراج عن المعتقلين والكف عن ممارسة الوسائل النازية في التحقيق معهم •

وقد حضرت الى المنطقة قوات الاحتلال واعتقلت عددا من الطلاب بعد ان اشتبكت معهم في محاولة لتفريقهم •

●●●

بيت لاهيا زيارة دايان اليها

غزة — زار موشي دايان قرية بيت لاهيا وعرض على سكانها انشاء قوة بوليس منهم تتولى السلطات المحتلة تسليحها .

وكانت الزيارة على اثر مقتل المختار

العدو يمنع — بقية

القرار الجائر ومنح التصاريح للطلبة المتسبين في الجامعات العربية حتى يتمكنوا من تادية فحوصهم النهائية التي لم يبق عليها سوى شهر واحد •

ومن جهة اخرى قام عدد كبير من الطلبة المتسبين الى الجامعات العربية في مدينة نابلس بمقابلة رئيس البلدية السيد معزوز المصري وشرحوا له خطورة القرار الذي اتخذته سلطات العدوان الاسرائيلي بعدم منحهم تصاريح سفر لتقديم امتحاناتهم النهائية لهذا العام وطالبوا منه التدخل لدى هذه السلطات لالغاء قرارها

سخط الطلاب في أمريكا ينتقل إلى موظفي الحكومة الكبار
مسيرات الاحتجاج تجتاح واشنطن ومظاهرات عنيفة باستراليا

الطالبان والطالبتان من جامعة كنت، قتلهم رجال الحرس الوطني فاشتدت بذلك مظاهرات الطلاب حتى اغلقت ٢٥٠ جامعة وكلية في انحاء اميركا

واشنطن — استقبل الرئيس نكسون عمداء ٨ جامعات كبيرة لمدة ساعة و ٢٠ دقيقة كانوا هم المتحدثين . وكسبان حدثهم اقناعه بان سخط الطلاب عام حقيقي لا يقتصر على المتطرفين منهم . وقد وعدهم بان يكلف اعضاء حكومته عن ارسال العبارات الناقدة للطلاب. وكان جوابهم بان التجربة ستظهر اهمية الوعد . وكانوا يشيرون الى نائبه « اغنيو » الذي سيخطب في عدة مناسبات .

مذكرة موظفي الخارجية

وقد انتقل السخط الى موظفي الحكومة . فقد تقدم عدد من موظفي وزارة الخارجية بمذكرة الى وزيرهم انتقدوا فيها سياسة الرئيس نكسون في الهند الصينية . ودعوه الى استخدام نفوذه لتغييرها .

اصابة ٤ طلاب

واضطر البوليس الى استخدام الغاز المسيل للدموع في ثلاث جامعات على الاقل في ولايات كنتاكي ووسكنسون وفرجينيا الغربية . وفي بافالو اصيب اربعة طلاب برشاش بندقية صيد . ولا يزال سخط الطلاب يتعاظم .

واشتدت في الكونغرس المعارضة للرئيس . وصرح افريل هاريمان بانه لا يمكن احراز نصر عسكري في كمبوديا يستحق الثمن الفظيع الذي تدفعه اميركا.

وهناك دعوة في الكونغرس بقطع الاموال عن الحرب .

النصر العسكري مستحيل

● واستدعى نكسون حكام الولايات جميعهم يوم الاثنين لتدارس مشكلة الطلاب ورؤية وجوه معالجتها .

واغلقت ٢٢٧ كلية وجامعة اميركية في الولايات المتحدة امس بسبب ارتفاع موجة الاحتجاجات العنيفة على الغزو الاميركي لكمبوديا . وقد عطلت الاضرابات والمظاهرات الدراسة كذلك في معظم الكليات الاخرى .

مظاهرات في استراليا

● وقامت في استراليا اضخم مظاهرات ضد حرب فيتنام حتى الان في الولايات الست لا سيما في العواصم.

● وفي بريطانيا شوهدت مكاتب اميركية وهي ملطخة بدم الحيوانات . وقد وضع في مكاتب بنك اوف اميركا ، وبان اميركان ، واكسبرس رؤوس الخنازير وبعض اعضائها .

هل هي القاعدة ؟

واما في كمبوديا فان اسطولا من السفن يبحر في نهر الميكونغ نحو العاصمة بنوم بنه ، ومعه الاغذية والادوية لافراد الاقلية الفيتنامية الجنوبية . على ان العملية عسكرية .

واكتشفت قرية مؤلفة من ٥٠٠ بيت ومستودع فيها ذخائر ومواد طبية . ويقال انها مركز قيادة الفياتكونغ .

العدو يستولي على اراضي شرق بيت إكسا
ويمركز قواته فيها بعد نسف المنازل

بيت اكسا — الدفاع — ذكرت الانباء الواردة من القدس ان قوات العدو في المنطقة استولت على اراض واسعة شرق بلدة بيت اكسا تبلغ مساحتها اكثر من ٢٠٠٠ دونم كما منعت اصحابها من زراعتها • وقد شاهد المواطنون قوات العدو تشق الشوارع وتنسف منازل المزارعين في هذه الاراضي

وتفيد الانباء ان سلطات الاحتلال اعدت قواتها للتمركز في الاراضي المذكورة واغلاقها بعد ان يئست من محاولاتها لاجبار المواطنين على ترك اراضيهم ورفضهم مختلف وسائل الاغراء للاستيلاء عليها •

وتضيف الانباء ان اكثر من ٨٠ عائلة عربية تتعرض الان لحياة قاسية من التشرد والحاجة نتيجة حرمانهم من العمل في مزارعها وجني ثمارها بعد ان استولت عليها قوات العدو •

وقد بعث المواطنون في بلدة بيت اكسا بمذكرات احتجاج الى الحاكم العسكري الاسرائيلي في المنطقة نددوا فيها بالارهاب الذي تعرضوا له لاكراههم على توقيع صكوك التنازل عن اراضيهم وطالبوا بالاسراع في اخلاء اراضيهم للعناية بمزروعاتهم والتي تتعرض الان الى التلف نتيجة قيام قوات العدو التي تمركزت في اراضيهم بشق الطرق ونسف المنازل في الاراضي التي استولوا عليها •

ومن جهة اخرى ذكرت الانباء ان الحاكم العسكري في منطقة القدس عرض على اصحاب الاراضي التي تم الاستيلاء عليها في بيت اكسا اختيار مكان اخر للنزوح اليه ووعدهم ان السلطات المحتلة مستعدة لتزويدهم بما يحتاجونه لاصلاح الاراضي الجديدة التي يختارونها •

رسالة ملكية — بقية

ضباط وضباط صف وافراد سلاح المدفعية الملكي بتحياتنا واطيب تمنياتنا مقرونة بثقتنا ومحبتنا لكم جميعا ،وانتم جند الحق وحماة الوطن وكلي فخر واعتزاز بمواقفكم البطولية وجهادكم المشرف والمستوى الرفيع الذي وصل اليه هذا السلاح من حيث النظام والتوسع ويقيننا دائما بانكم سائرون بعونه تعالى وبكل العزم والتصميم في بذل المزيد من الجهد المخلص ومواصلة البناء حتى تتحقق لنا الاهداف الكبيرة التي نتطلع اليها ولا بد لنا دائما من العمل والجهد والتضحية لوضعنا الذي يتطلب منا الاستمرار في التحسين والتطوير •

وتقديرا منا لعطوفتكم فقد انعمنا عليكم بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى سائلين الله لكم جميعا التوفيق مع اطيب تمنياتنا لعطوفتكم •

الحسين

عمان في ٢٩ صفر سنة ١٣٩٠هـ الموافق ٥ ايار سنة ١٩٧٠ م

احتياطات امن — بقية

وسيعرض الاسطول الاسرائيلي صاروخا موجها من صنع اسرائيلي مصمما لاغراق المدمرات من مسافات بعيدة •

وعلى الرغم من انقضاء ثلاث سنوات على انتهاء حرب ١٩٦٧ فلا يزال الجنود الشبان يموتون على جبهة قناة السويس •

وستتميز احتفالات هذا العام بالتقشف في وقت تواجه فيه البلاد عجز اقتصادي خطير • وستكون احتفالات الشارع اقل منها زهوا في العام الماضي •

وتاتي احتياطات الامن في اعقاب النشاط الاخير في الاشتباكات مع الفدائيين الفلسطينيين التي يعتبرها المراقبون هنا هجوما فدائيا يهدف الى تخريب احتفالات ذكرى الاستقلال •

والغيت اجازات جميع افراد البوليس اثناء الاحتفالات وستعزز الوحدات النظامية برجال في ثياب مدنية•

وسيكون ابرز العروض العسكرية هذا العام عرض يجري تجاه شاطىء تل اللا لزوارق طوربيد فرنسية الصنع مزودة بصواريخ من صنع اسرائيل •

ويقول الكوماندر شابتاي المسؤول عن هذه الزوارق « ان هذه الصواريخ التي اطلق عليها اسم غابرييل برؤوسها الحربية التي تزن ١٥٠ كيلوغراما تضع صناعة الصواريخ في مركز منافسة جيد مع قوارب الطوربيد السوفياتية الصنع الموجودة في مصر من طراز اوسا وكومار والمزودة بصواريخ ستيكس القصيرة المدى» •

وبين الاسلحة الاخرى التي ستعرض في الاحتفالات دبابة ادخلت عليها تعديلات في اسرائيل من طراز سوبر باتون وهي دبابة باتون عادية مزودة بمدفع بريطاني من عيار ١٠٥ مليمترات وتعمل بمحرك ديزل •

وستقوم طائرات فانتوم النفاثة الاميركية الصنع بعروض في الاجواء تاركة وراءها نيولا من دخان باللونين الابيض والازرق وهما لونا علم اسرائيل •

وسيقوم المظليون في عرض اخر بالهبوط في مكان مجاور لرفا حيفا • الا انه لن يجري عرض عسكري كبير هذا العام • وستعاض عن ذلك بعرض تقوم به حركة الشبيبة العسكرية في شوارع القدس •

العدو يعترف — بقية

الشامل عليها مدة ثلاثة اسابيع •

واضاف ان عمليات القصف بقذائف الكاتيوشا قد تجدد لكن هذه المرة ازداد عدد هذه القذائف التي اخذت تسقط فوق المستعمرات وذلك ان ريات شمونا (الخالصة) قد تعرضت اول امس وليلة امس للقصف بالكاتيوشا مرتين وقتل فيها اسرائيليان • كما قام الفدائيون اول امس بتنفيذ عمليتي اختراق في العمق ، الاولى كانت على مستعمرة رمات شالوم على بعد ٢٥ كم الى الشمال الشرقي من مدينة عكا • وفي هذه العملية اعترف الناطق العسكري الصهيوني بمقتل ثلاثة من افراد جيش الدفاع بينهم واحد برتبة ملازم واصابة خمسة جنود ، والثانية وقعت فيها معركة عنيفة على مفترق طرق اصيهود وادعى فيها الناطق العسكري ان اربعة من فدائيي العاصفة استشهدوا •

ويضيف المراسل العسكري الصهيوني يخمان شاي ان هجمات فدائية قد وقعت صباح امس واول امس على السيارات والاليات الاسرائيلية التي تتحرك على طول الجبهة اللبنانية • وقال ان الفدائيين لم يكتفوا بذلك بل اطلقوا نيران مدفعيتهم باتجاه مستعمرتي وغليوت وديشون كما نسفوا مواسير المياه بالقرب من مستعمرة ديشون • واخذ الفدائيون يظهرون على هذه الجبهة في وضح النهار ويهاجمون سياراتنا والياتنا بدون خوف ويؤخرون كل من يمر من هذه الجبهة سواء كان ذلك في النهار او في الليل •

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي في وقت لاحق ان شرطيا واخر مدنيا جرحا امس عندما اطلقت على سيارتيهما النار من كمين في منطقة المالكية بالجليل الاعلى تسلل من الاراضي اللبنانية •

ثوار منظمة فلسطين العربية
يستولون على مجموعة اسلحة من العدو

— بقية المنشور على ص ١ —

لكننا حرصنا هذه المرة ان يكون ردنا ضد مقاتلي العدو وافراد قواته ، ونحذر العدو من الاعتداء على المدنيين والاطفال مرة اخرى ، والا فسنرد عليه بقسوة .

ونحن في ردنا على هذه العملية راعينا ان تقوم مجموعاتنا المقاتلة بمواجهة العدو نهارا .

ولكننا بهذه العملية التي نفذها رجالنا بدقة متناهية المقدرة القتالية والشجاعة التي يتحلى بها ابطالنا فهاجموا مدرعاته في وضح النهار ، وشلوا فاعلية طائرات الهليوكبتر ، ومن ثم تمكنوا من العودة سالمين ،

وختم كلمته مرحبا بما توصلت اليه القيادة الموحدة قبل ايام بتوحيد فصائل العمل الفلسطيني .

وقد اجاب الاخ « ابو سامي » على اسئلة الصحفيين :

● اخترنا توقيت العملية في ساعات الصباح التي يكون بها العدو اقل حذرا، ولا يتوقع مهاجمته ، وخاصة في منطقة « حرش الالماني » المكشوفة .

● رصدنا المنطقة اياما ليلا نهارا وهي تبعد عن اقرب نقطة من النهر باربعة كيلومترات .

● فاجانا مدرعات العدو مفاجأة تامة ، وكان بعض جنوده يرتدون ملابس الاستحمام .

● استعملنا في العملية قذائف ضد الدروع « ار. بي. جي — ٧ — » وصواريخ روكيت عيار ثلاث بوصات ونصف ومدافع رشاشات « دوشكا » و « جرينوف » و « ديكتريوف » وقنابل يدوية ورشاشات خفيفة .

● في الدقائق السبع الاولى حرقنا للعدو ثلاث مدرعات ونسفناها بمن فيها ، وتركنا المنطقة والانفجارات تتوالى فيها عدة ساعات .

● استولينا على كمية من اسلحة العدو المختلفة ، وتركناها امامكم .

● نفذ مقاتلونا الخطة بدقة وشجاعة ، وعادوا جميعا سالمين .

وفي ختام المؤتمر وزع على الصحفيين البلاغ العسكري التالي :

بيان موجز عن عملية بحر البقر
بيان عمليات رقم «١٦٨»

١ — تعلن منظمة فلسطين العربية ان عددا من مجموعاتها المقاتلة قد قامت بعملية في وضح النهار في منطقة حرش الالماني قرب اريحا ، فهاجمت في الساعة التاسعة والدقيقة السابعة عشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٨-٥-١٩٧٠ دورية مدرعة للعدو بالقذائف والصواريخ واشعلت بها النيران ، ثم اقتحمت المجموعات الدورية المعادية وبعد قتال شرس وخاطف قتل فيه جميع افراد العدو وعددهم عشرة بالاضافة الى الذين احترقوا في الناقلات المدرجة ، ثم قامت المجموعات بالاستيلاء على مهمات واسلحة العدو من رشاشات ناتور ورشاشات ثقيلة والغام وقنابل وطوربيدات وخوذ فولاذية وجعب ذخيرة ومهمات مختلفة اخرى .

٢ — هبطت طائرات العدو الى المنطقة ولم تمكنها قواتنا من الهبوط كما لم تتمكن اي نجدات اخرى من التقدم الى مكان الهجوم الذي استغرق ساعة وخمسين دقيقة بسبب مجموعات الحماية والاسناد المتواجدة على طرق الاقتراب ، وقد بقيت النيران مشتعلة في الاليات وتتوالى فيها الانفجارات حتى ساعة صدور هذا البيان .

٣ — تمكنت اجهزة الرصد اللاسلكية التابعة لنا من التقاط برقية لاسلكية للعدو وباللغة العبرية وبالمفتوح في بداية الاشتباك نصها كما يلي :

« القيادة : وقع اشتباك بمنطقة حرش الالماني بين دورياتنا المدرعة ومجموعات من المخربين ، اصيب ستة من افرادنا باصابات خطرة واثنان باصابات طفيفة . لم نتمكن بعد من التعرف فيما اذا اصيب اي من المخربين وسنوافيكم بالمعلومات تباعا ».

٤ — تمكن مقاتلونا من التقاط صور للمعركة على ارضها بواسطة اجهزة التصوير التي حملوها معهم لهذه الغاية .

هذا . وقد عادت جميع مجموعاتنا المقاتلة سالمة تحمل مغانمها التي غنموها من العدو وقد شوهد العدو يخلي خسائره بالطائرات العامودية وسيارات الاسعاف بعد انتهاء المعركة بساعة ونصف .

دراسات عن — بقية

العربية لان ذلك يهدد امنها وسلامتها •

وتخلل كلمة السيد ناصر تصفيق متكرر وقام عدد من الكهنة بملابسهم السوداء وصافحوه عند نزوله من على المنصة •

وقال السيد ناصر الذي كان يتكلم باسم الثورة الفلسطينية ان الدعاية الصهيونية وصلت الى حد نشر انطباع بين المسيحيين في الغرب بان اسرائيل تريد ان تحميهم من اضطهاد المسلمين وتاثرت بعض اوساط الكنيسة بهذا التوجيه•

وذكر ان العربي المسيحي يدرك تماما ان المسيحية ثورة انسانية ملتهبة عارمة مستمرة في وجه الظلم والعدوان والاغتصاب والعنصرية • •

وقال علي ان اؤكد اننا نحن المسيحيين العرب ملتحمين التحاما عضويا بالمجتمع الذي اسهمنا في تكوينه ولا نقل شراسة في محاربة الصهيونية عن احد من ابناء امتنا•

واضاف السيد ناصر يقول ان الشعارات الزائفة التي تزعم امكانية تغيير جذري في الوطن القومي لبني اسرائيل ليست الا شعارا للمصالح الرجعية واليهودية •

ومن هنا فالمطلوب من كافة القوى التقدمية في العالم ان تعيد النظر في قيام دولة اسرائيل وكافة الافتراضات التي طرحتها في السابق حول وجودها •

وعرض الدكتور برهان الدجاني وهو استاذ فلسطيني يدرس في الجامعة الاميركية في بيروت النواحي التاريخية للقضية الفلسطينية وقال ان الصراع ليس ولم يكن ابدا مسالة عربية صهيونية بحتة •

وقال ان بريطانيا لعبت دور الدولة المضيفة للصهيونية العالمية وان فرنسا الى ان بدل الرئيس السابق شارل ديغول سياستها حرضت اسرائيل على مهاجمة مصر سنة ١٩٥٦ وان المانيا الغربية زودت اسرائيل بالسلاح وموّلتها قبل حرب حزيران سنة ١٩٦٧ •

ومضى يقول ان الحرب العربية الاسرائيلية في سنة ١٩٦٧ وما نتج عنها ما كانت لتحصل لولا شكل مماثل من الاشتراك الفعلي من قبل الولايات المتحدة •

وتحدث الدكتور جورج قرم وهو استاذ لبناني في الجامعة الاميركية عن النواحي الاجتماعية والاقتصادية للقضية الفلسطينية فقال ان المساعدات الاجنبية لاسرائيل يتراوح معدلها كل سنة بين ٢٠٠ دولار للاسرائيلي الواحد و٣٠٠ دولار وقارن بتلك المساعدات التي تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التي لا تتبدل والتي تتراوح بين ٢٩ دولارا للاجىء الفلسطيني الواحد و٣٠ دولارا في السنة •

وتحدث الدكتور جورج ديب وهو استاذ لبناني اخر في الجامعة الاميركية عن الناحية الانسانية في القضية الفلسطينية وقال في كل يوم يتضح اكثر واكثر ان الصهيونية هي اكمل انواع الاستعمار واصرخ اشكال التمييز العنصري •

ولكنه اضاف يقول «ان الصهيونية لم تصبح حتى الان مدانة ادانة قاطعة وكاملة كما هي الحال بالنسبة الى الاستعمار والتمييز العنصري» •

وكان الدكتور قسطنطين زريق قد تحدث في اول الجلسة عن القضية الفلسطينية من الناحية التاريخية وقال ان وجود اسرائيل يؤخر نمو العرب اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا •

هاجم ثوار العاصفة مستعمرة «الخالصة» للمرة الثانية

عمليات جريئة لقوات التحرير ومنظمة فلسطين العربية والديمقراطية والجبهة العربية

عمليات العاصفة

للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة قامت وحدة الصواريخ الثقيلة بقصف مستوطنة كريات شمونه « الخالصة » في الجليل الاعلى قصفا مركزا بالصواريخ الثقيلة .. وقد اصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة واشعلت النيران في اماكن مختلفة من المستوطنة .. وقد شوهدت سيارات الانقاذ والاطفاء وهي تهرع الى المستوطنة لاخلاء الخسائر .

وتقدر خسائر العدو نتيجة هذا القصف بانها كبيرة في الارواح والممتلكات .

مهاجمة ثلاث مجنزرات

توغل ثوارنا داخل ارضنا المحتلة باتجاه قوة للعدو مؤلفة من ثلاث مجنزرات وقوة راجلة مؤلفة من خمسة عشر جنديا كانت تتحرك باتجاه « روبينة رمثا » المتفرع عن الطريق الرئيسي المؤدي الى مستعمرات « الغجر » و « دان » و « شاريتوف » في الجليل الاعلى .

وفي تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم فاجأ ثوارنا قوات العدو بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة وقد تمكن ثوارنا بعد اشتباك عنيف دام لمدة نصف ساعة .. من تدمير مجنزرتين للعدو تدميرا تاما .. كما اصيب معظم افراد القوة بين قتيل وجريح .

عمليات مشتركة

شنت مجموعات مشتركة من قوات « العاصفة » وقوات « جبهة التحرير العربية » هجوما بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة على مراقبة العدو في « ام سدره » في الغور الاوسط وبعد اشتباك دام لمدة نصف ساعة تمكن ثوارنا من اشعال النيران في مستودع للذخيرة واصابة عدد من افراد المراقبة .

كما تصدت وحدة الحماية لمصادر نيران العدو في المنطقة وتم اسكاتها .

وفي نفس الوقت تمكنت احدى وحدات الهندسة من نسف وتدمير جزء من تحصينات العدو الامامية وخطوطه الدفاعية في نفس المنطقة كبيرا قامت بتفجير حقل للالغام مستخدمين الطوربيدات الناسفة .

قوات التحرير الشعبية

قامت مجموعة من ثوارنا بزرع عدة الغام مضادة للاليات على الطريق الترابي المؤدي الى مستعمرة ابو سالم الواقعة شرقي خط الهدنة على الحدود بين رفح فلسطين وسيناء ، وقد انفجر احد الالغام اثر مرور عربة نصف مجنزرة للعدو عليه مما ادى الى اعطابها وقتل وجرح من فيها .

قامت مجموعة من ثوارنا بوضع عبوات ناسفة موقوتة وشديدة الانفجار في مضخة للمياه بالقرب من مستعمرة كيسوفيم الواقعة شرقي خط الهدنة مقابل دير البلح بقطاع غزة ، وقد انفجرت العبوات مما ادى الى تدمير المضخة تدميرا تاما وقطع المياه عن المستعمرة والمناطق المجاورة .

كما قامت مجموعة من ثوارنا بزرع عدة الغام على الطريق الترابي شرقي بيارة ابو مدين الواقعة شرقي معسكر البريج والمتاخمة لخط الهدنة وقد انفجر احد الالغام اثر مرور عربة باور واجن عسكرية للعدو عليه حيث كانت تقوم باعمال الداورية والمرور على خط الهدنة مما ادى الى اعطابها وقتل وجرح ثمانية من جنود العدو كانوا بها .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين بعد تنفيذ هذه العمليات بنجاح تام .

منظمة فلسطين العربية

قامت عدة مجموعات من قواتنا بتنفيذ عملية « بحر البقر » حيث قامت مجموعاتنا بشن هجوم مفاجيء بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة على داورية محمولة للعدو في منطقة « حرش الالماني » قرب اريحا وقد اشتبك ثوارنا مع افراد الداورية في معركة عنيفة تمكن خلالها ثوارنا من اشعال النيران في عدد من اليات العدو وقتل وجرح عدد من افراده .

فشل الهليوكبتر

ثم دفع العدو الى المنطقة بعدد من طائرات الهليوكبتر لاخلاء الخسائر الا ان وحدات الحماية لم تمكنها من ذلك كما قامت بقطع الطريق على النجدات المحمولة .

وعادت جميع قواتنا الى قواعدها سالمة تحمل معها بعض اسلحة العدو ومهمات مختلفة اخرى غنمتها من ارض المعركة كما تمكن ثوارنا من التقاط بعض الصور الحية للمعركة .

عمليات الجبهة العربية

قامت مجموعة الشهيد عبد المنعم رياض ليلة ٧ ـ ٥ ـ ١٩٧٠ بمهاجمة كمين للعدو في منطقة « شوفر » شرقي مستعمرة « كفار روبين » واشتبك ثوارنا مع العدو حوالي ساعة مستخدمين الاسلحة المختلفة وتمكنوا من اسكات بعض اسلحة الكمين وقتل وجرح عدد من افراده .

كما نفذ ثوارنا ستة عمليات قنص ناجحة في منطقة « تل ذياب » .

عمليات الديمقراطية

تسللت مجموعة هندسية تابعة للجبهة الديمقراطية لداخل الارض المحتلة حيث قامت بنسف وتفجير حقل الغام للعدو مجاور لتحصيناته الشائكة الواقعة على الطريق الرئيسي في الغور الشمالي ، وقد تم تفجير الطوربيدات حيث تم تدمير تحصينات العدو على طول ٣٠ مترا وعلى اثر ذلك قام العدو بقصف المنطقة بالمدفعية والرشاشات ، الا ان المجموعة استطاعت الانسحاب بسلام والعودة الى قواعدها .

عمليات القيادة العامة

قامت احدى مجموعاتنا بزرع شبكة الغام مضادة للاليات في منطقة « الدبوسية » في المرتفعات السورية المحتلة انفجر احد الالغام اثر مرور احدى اليات العدو الزراعية مما ادى الى تدميرها وقتل وجرح من فيها وكذلك الى اشعال النيران في مساحات كبيرة من حقول القمح الذي زرعه العدو في المرتفعات السورية .

مقتل عميل للعدو في مدينة غزة

تل ابيب ـ قالت مصادر اسرائيلية في غزة امس انه عثر الليلة الماضية على جثة مواطن عربي في بستان للبرتقال يعتقد ان الفدائيين قتلوه لتعاونه مع السلطات الاسرائيلية .



منظر لموقع (حوش الالماني) هاجمه صباح امس مقاتلو منظمة فلسطين العربية

مع الاحداث ـ بقية

اساس برنامج الحد الادنى السياسي والعسكري المتيسر حاليا ، يعتبر انجازا ضخما ومكسبا كبيرا ليس فقط للشعب الفلسطيني ـ الاردني وانما لكل الجماهير العربية وهو انجاز يعود الفضل فيه اولا واخرا الى القوى الدافعة للوحدة الموجودة في كل فصيل من فصائل حركة المقاومة ، والى القوى الضاغطة الجماهيرية على فصائل حركة المقاومة لتحقيق وحدتها الجبهوية . وبهذه المناسبة فان المؤمل ان تأخذ فصيلة الانتصار مكانها في هذا اللقاء الجبهوي .

ولما كانت الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية المرتبطة بالامبريالية تدرك خطورة ماتنطوي عليه وحدة فصائل حركة المقاومة كما تدرك خطورة ما يترتب على انجاز هذا اللقاء الجبهوي لفصائل حركة المقاومة زيادة المخاطر على امن العمل الفدائي وعلى امن الثورة ، بحيث يصبح من المتعين على القوى المقاتلة والجماهيرية صاحبة الفضل في تحقيق الوحدة ، وصاحبة المصلحة في الثورة ، ان ترعى الوحدة الفتية من الدسائس والدسامين .

ان الجماهير بتجربتها النضالية الطويلة والمريرة . تدرك ان الاتفاق على الالتقاء في تنظيم جبهوي واحد ، وعلى اساس برنامج واحد ، ليس هو الهدف، وانما هو الوسيلة لتحقيق الهدف. وان الوسيلة لن تكون صالحة او مجدية ما لم يتحقق شرطها الجذري الا وهو الالتزام . فاذا انتفى الالتزام من اللقاء الاشمل الجديد فانه لن يضيف شيئا الى الالتقاء الاقل شمولا الذي سبق تحقيقه سواء على نطاق التقاء فتح والطلائع والديمقراطية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، او على نطاق التقاء معظم الفصائل في قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح . ومما لا شك فيه ان الالتقاء السابق هذا قد حقق مكاسب سياسية وعسكرية تنظيمية هامة في طليعتها ، من حيث الاهمية ، اعتراف الاتحاد السوفياتي علنا ورسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية والتعامل معها . غير ان تجربة الالتقاء هذه كانت تفتقر فيما تفتقر اليه الى عامل الالتزام .

والالتزام يعني في مقدمة ما يعني تحقيق الوحدة القتالية ذات المرجع العسكري الواحد : والمعروف ان عدد المقاتلين الذين يحملون السلاح من المدربين تدريبا جيدا اصبح يشكل قوة كبيرة تستطيع بالوحدة القتالية وبحكم ثوريتها وانعتاقها من المعوقات والاعتبارات الرسمية، ان تتحول الى قوة مقاتلة تلحق اشد الضربات الموجعة بالعدو الصهيوني والامبريالي ، وتنتقل بالعمل الفدائي الى مرحلة اكثر فعالية تهيء لحركة المقاومة الانتقال الى مرحلة تحرير الارض كما هو جار في فيتنام الجنوبية .

ومن حق حركة المقاومة ومن الانصاف القول ان تحقيق الوحدة القتالية والمالية والسياسية والاعلامية ، لن يتأتى بين يوم وليلة . وهذه قضية تحتاج الى جهود بناءة وصبر ومثابرة مثلما تحتاج الى عدم الاصغاء الى المتسلقين والمتغلقين الذين لا يدركون اتجاه مسيرة التاريخ ، والى عدم الاصغاء الى هواء الجملة الثورية الفارغة والى المتحذلقين والثرثارين وكل الذين يجسمون ويضخمون التناقضات الثانوية ذات الارتباط الشديد بدوافع ومصالح ذاتية ليضعوها فوق التناقضات الاساسية والرئيسية القائمة فيما بين الجماهير الفلسطينية والعربية من جهة ، وبين الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة من جهة ثانية .

ولا بأس من ان تكون البداية متواضعة ، بأن تشكل في فترة قصيرة كتيبة او كتيبتان في كل من الضفة الشرقية وسوريا ولبنان من مقاتلين من جميع الفصائل ذات قيادة عسكرية واحدة مع وحدة في التدريب والتجهيز والتسليح والتموين والعمل القتالي يوكل لها بعد انجاز ما تقدم عمليات قتالية من نوع متطور في عمق الارض الفلسطينية . وفي هذه الاثناء يوكل الى لجان تخطيط لاعداد الدراسات اللازمة لتحقيق الوحدة القتالية الشاملة بالاضافة الى الوحدة المالية والسياسية والاعلامية .

ولقد اصبح يتعين على حركة المقاومة توجيه مزيد من الجهد على اساس جبهوي نحو اعادة بناء الجهد القتالي والنضال الجماهيري ضد الاحتلال الصهيوني في فلسطين ، ونحو اعادة دراسة اوضاع الداخل ومساعدة الجماهير المرابطة والماثلة في وجه الاحتلال والمتصدية له في التوجيه المنظم ، وفي الدعم المادي لدفع وتطوير نضالها الى اشكال اكثر ثورية وفعالية ، خاصة في الضفة الغربية حيث لم تصل المقاومة المسلحة فيها الى مستوى ما هي عليه في قطاع غزة لاسباب تعود الى اوضاع ما قبل حرب حزيران .

كما تعود الى مخطط تمييع المقاومة الجماهيرية وامتصاص ثورية الجماهير ، وفي مقدمة ذلك اساليب الصهيونية في رشوة الاوساط المالية البورجوازية في الضفة الغربية بتسهيل نشاطاتها المالية ، وباستغلال سياسة الجسور المفتوحة ، وفي تجفيف الضفة الغربية سنويا من آلاف العناصر الشابة القادرة على المقاومة المسلحة والجماهيرية بالسماح لخريجي التوجيهي من الالتحاق بالجامعات خارج فلسطين .

ومن القضايا التي يمكن انجازها فورا او بدون مزيد من التأخير وحدة تنظيم المسيرات والاجتماعات الشعبية في المناسبات العامة وقيادتها من العناصر السياسية المسؤولة في فصائل حركة المقاومة المنظمة لها ، اذ لا يجوز بحال من الاحوال تركها لتبقى مفتوحة أما كل التصرفات ، وردود الفعل الجماهيرية العضوية ، او امام التصرفات التخريبية من الاوساط المعادية . ومن هذه القضايا ايضا ترك جانبا كل الشعارات المبكرة المثيرة للحساسية بين فصائل المقاومة ، والتي يصعب على الجماهير استيعابها وفهمها في هذه المرحلة . ومن القضايا الاخرى الملحة امام حركة المقاومة اتخاذ اشد الاجراءات الصارمة بحق اولئك الافراد القلائل جدا من الذين يستغلون او يستثمرون وضعهم او مظهرهم الفدائي للافتئات على الحقوق الشخصية للافراد من المواطنين لتحقيق مصلحة شخصية على حساب مصلحة الغير الشخصية . ولا بد من التأكيد هنا ان الاوساط المعادية تبذل محاولات محمومة لتضخيم الاخطاء وتعميمها والباسها قسرا لباس الاقليمية البغيضة ، ولكن يبقى من الضروري التصدي لهذه الاخطاء مهما كانت قليلة ..

لقد اجادت حركة المقاومة وعبرت عن اصالتها الحقيقية عندما اكدت وحدة الشعب الفلسطيني ـ الاردني ، وان الترجمة العملية لهذا المنطلق الايجابي تتطلب تعزيز وحدة المؤسسات الجماهيرية الاردنية القائمة ، وخاصة المؤسسات المكونة للتجمع المهني الاردني ودعمها وتشكيل المؤسسات الموحدة المعبرة عن وحدة الشعب في القطاعات الاخرى ، مثل قطاع المعلمين والطلاب والنساء والفلاحين ، ونبذ كل محاولة تؤدي بشكل او بآخر الى تفتيت وحدة الشعب .

ولقد حان الوقت لكي تدرك حركة المقاومة بانها اصبحت المحور الرئيسي للحركة الوطنية في الاردن ، لان علاقة الجماهير في الاردن بحركة المقاومة تختلف عن علاقة الجماهير العربية بها في اي قطر عربي آخر . ان الجماهير في الاردن هي القاعدة الاساسية لحركة المقاومة . انها جماهيرها المباشرة بالانتماء او بالتأييد . انها التي تغذيها بالمقاتلين وبالمناضلين وبالدعم المادي وبالحماية ، ولذلك فانه اصبح من الضروري توجيه الجهد الكافي لايجاد الصيغة الملائمة للعمل الوطني والجماهيري في الاردن .

مرة اخرى تحية لحركة المقاومة بكل فصائلها ، والى مزيد من الالتحام ووحدة الصفوف .

الصحف العبرية

«هتاف بلندن : النصر للفتح»

تل ابيب ـ وصفت صحيفة (معاريف) الصهيونية الرحلات التي نظمتها الوكالة اليهودية الى دول اوروبا الغربية لمواجهة نشاطات الدعاية الفلسطينية والعربية هناك بانها فاشلة ولم تحقق المطلوب منها بل على العكس ادت الى نتائج عكسية . ولم تتعظ دائرة الاعلام الكبيرة في الوكالة اليهودية بما حدث لمندوبها في بون عندما منعه اليساريون الذين يؤيدون حركة « فتح » من فتح فمه . واتهموا اسرائيل بالقسوة والنازية امام المندوب الذي لم يستطع الرد .

● اما في لندن فعندما وقف مردخاي براون رئيس شعبة الشباب الطلائعي في الوكالة اليهودية في كلية الاقتصاد بجامعة مانشستر لالقاء محاضرته « الهامة » فوجيء بهتافات تجاوبت في اصداء القاعة : « النصر للفتح.. النصر للفتح » وقد توقف عن القاء المحاضرة حتى انتهت الهتافات وعندما بدأ للمرة الثانية يتكلم جوبه بأصوات السخرية والاستهزاء .

وقد حضر جميع رؤساء « جماعة ميتسبون » في لندن وعددهم يزيد على ٢٠٠ شخص بالاضافة الى عدد كبير من رجال حركة « فتح » المقيمين في لندن وغيرهم من الفلسطينيين وقال مردخاي انني ارحب بالاسئلة فانا عضو في الوكالة اليهودية وعضو في حزب المعراخ وانا اقبل بتحويل المحاضرة الى مناقشة اذا رغبتم في ذلك

ثم بدأت الاسئلة المتطرفة . وهنا ايضا توقف عن المشاغبة الشاب اليهودي الغني (نورمان تميل) المعروف بعدائه الشديد لكل ما يتعلق باسرائيل . وبدأت خطة منظمة نفذها « جماعة ميتسبون » حيث قاموا واحدا بعد الآخر بالقاء كلماتهم وجميعها تهاجم اسرائيل . وقد ظهر بين رجال « فتح » كبار زعماء « ميتسبون » مثل الدكتور موشه محوبر وعقياعو ورامي هيلبرن مما يؤكد أن « ميتسبون تعاون مع « فتح » . وفجأة رفع بعض الشبان العرب لافتات كتب عليها : « فلسطين حرة ديمقراطية » ووقف محاضر من « الميتسبون » وقال انني احب ان اخبركم ان المحاضر مردخاي هو كولونيل في جيش اسرائيل جاء الى بريطانيا ممثلا لحكومة النازية ومندوبا عن العصابة العسكرية الحاكمة في فلسطين المحتلة ولذلك انني اطالب بعدم السماح لهذا السفاح المدعو براون في الكلام من على هذه المنصة لانه سيحاول خداعنا باقواله عن دولة الاستعمار الدموية وسيدافع عن السياسة العنصرية النازية التي تنتهجها حكومته وبما انه احد ضباط العصابة العسكرية الدموية فلا شك انه قام باضطهاد وتعذيب العرب تحت اشراف القاتل موشه دايان ولذلك فانه يشغل منصبا هاما في وزارة الدفاع التي تفرض الارهاب على الفلسطينيين وانني ايضا اطلب من جميع الكليات والجامعات ان لا تسمح لامثال هؤلاء العنصريين النازيين بالقاء المحاضرات والتحدث من على منابرها .

ثم وقف خطيب اخر وقال يخاطب براون : « اين الوجود الفلسطيني ؟ وماهي خطوات اسرائيل لتقريب السلام؟ ولماذا لا تنسحب من الاراضي التي اغتصبتها وشردت اهلها ؟ ثم قال احد اعضاء « ميتسبون » : لماذا رفضت السفارة الاسرائيلية في لندن تجديد جوازات سفرهم ؟ واذا كانت اسرائيل تحكم عليهم بمنعهم من دخولها فاين العدالة والسلام ؟ ثم طالب في نهاية خطابه بتطهير الشرق الاوسط من الصهيونية .

وقال مراسل « هآرتس » : ولم يسع مردخاي براون واعضاء الجمعية اليهودية التي نظمت المحاضرة له الا الانسحاب من الاجتماع الذي نظموه . ثم قال : ومن هنا نرى اتساع نشاطات « الفتح » في دول اوروبا يساعدهم في ذلك اليساريون وجماعة (ميتسبون) والمتطرفون واعداء الصهيونية . وطالب في نهاية تحقيقه بتنظيم دعاية مقابلة قوية تقف امام موجة الدعاية الفلسطينية في اوروبا الغربية .

نعي فاضل

ال جرار في الاردن والضفة الغربية المحتلة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

احمد رشيد جرار

« ابو رشيد »

عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون .

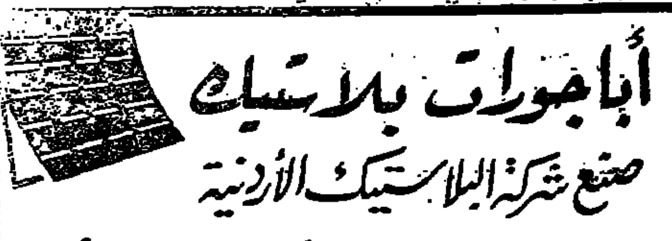
تقبل التعازي في بيت شقيق المرحوم السيد محمود رشيد جرار الكائن في جبل النصر قرب بقالة الدويك

قداس وجناز نصف السنة

عمان ـ يحتفل في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاحد الموافق ١٠ ـ ٥ ـ ٧٠ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي بقداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحومة

أديل قسطندي نقل

والدة السادة فرح وايليا وجورج وسمير نقل فاولاد الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم .



الدفاع

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير والمدير المسؤول :
ابراهيم الشنطي

التحرير والادارة والاعلانات :
جبل عمان
الدوار الثاني – شارع الخطيب
تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩
ص.ب ٢٣٨٦

برقيا :
جريدة الدفاع – عمان

مكتب الدفاع :
شارع السلط تلفون ٣٩١٧١

المطابع : شارع المحطة
قرب اطفائية امانة العاصمة

الاشتراكات والاعلانات
تراجع بشأنها الادارة والوكلاء
في المدن والمناطق

افتتاح مسجد شهداء الجيش العراقي في مهرجان مهيب بالمفرق

لن يعود فرد من قوات صلاح الدين الا منتصرا او شهيدا

كتب عبد الله حمدان :

شهدت مدينة المفرق منذ الساعات الاولى لصباح امس اضخم مهرجان شعبي بمناسبة افتتاح مسجد شهداء الجيش العراقي ، تجسدت خلاله الاخوة الصادقة والالتحام الوحدوي للشعبين الشقيقين العراقي والاردني اللذان قطعا العهد على النضال حتى النصر في سبيل استعادة الارض العربية ورد الاعتبار للانسان العربي الذي ادمت فؤاده جراحات النكسة .

ولقد كان ابرز ما مثله مهرجان الامس الحفاظ على العقيدة الاسلامية والحرص على اتباع مبادئها التي قادت الامة العربية من نصر الى نصر منذ فجر الدعوة الاسلامية . وقطع العهد والتاكيد على مواصلة السير على خطى السلف امثال صلاح الدين الذين امنوا ان النصر انما يؤتيه الله لن يشاء من عباده المؤمنين .

وفي حوالي الساعة التاسعة وصل الى المدينة مندوب جلالة الملك الحسين المعظم سماحة الشيخ عبد الله غوشه وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لافتتاح جامع شهداء الجيش العراقي الذي تم تشييده في مدينة المفرق تكريما للشهداء الذين سقطوا على ارض المعركة دفاعا عن القضية وفي سبيلها .

وقد استهل حفل الافتتاح الذي حضره السفير العراقي في عمان ومعاون رئيس اركان الجيش العراقي وقائد قوات صلاح الدين وكبار قادة الجيش العراقي وعدد من العلماء وجمع غفير من شيوخ العشائر واهالي مدينة المفرق بتلاوة عطرة من القرآن الكريم .

وبعد ذلك القى الشيخ نوح علي سليمان مندوب مفتي الجيش العربي الاردني كلمة استعرض خلالها اجر من يعمرون مساجد الله في الدنيا وفي الاخرة والمدافعين عن حرمتها وقدسيتها والشهداء في سبيلها ، مستشهدا بسيرة وتاريخ القائد الاسلامي صلاح الدين الذي استعاد الاقصى بعد احتلال دام نحو ٩٠ عاما كما دعا الى الاقتداء بهذا البطل والسير على خطاه في سبيل استعادة الاقصى من العدو الغاصب .

وبعد ذلك القى العميد الركن حسن مصطفى النقيب معاون رئيس اركان الجيش العراقي الكلمة الهامة التالية :

انه لمن دواعي الغبطة والسرور ومما يفرح ويسر قلب المؤمن ان نلتقي هذا اليوم هذا اللقاء الخير لافتتاح بيت من بيوت الله اسسته قوات صلاح الدين ضباطا وضباط صف ومراتب حيث صمموا على ان يبنى هذا المسجد من اموالهم الخاصة بقرب بقعة طاهرة هي مقبرة شهداء جيشنا المؤمن ، جيش العروبة والاسلام تكريما لارواح هؤلاء الشهداء الطاهرة ، وقد سمي باسمهم لهذا الغرض .

ايها الاخوة لقد انطلقنا من عقيدة ثابتة راسخة وصممنا على بناء هذا المسجد لامور كثيرة ومتعددة اولا . المنطلق الاول هو انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر ، وهذا من صلب عقيدتنا وايماننا بالله العلي القدير وبكتبه ورسله .

ثانيا : انشاء بيوت الله هو واجب كل مؤمن .

ثالثا : ان قوات صلاح الدين الباسلة المؤمنة بالله ورسوله تؤمن بانها ستنطلق من قاعدة الايمان ، فمن مسجد الشهداء في المفرق الى تحرير الاقصى باذن الله يدفعهم ايمان عميق ، وسنبتذل ارواحنا ودماءنا مستعذبين الشهادة في سبيل الله وفي سبيل فلسطين وفي سبيل تحرير ارضنا وشعبنا واهلنا . وقد اقسمنا اليمين باننا ستضع اللبنات بايدينا لاعمار الاقصى بعد ان احرقه اعداء الله واعداء الانبياء واعداء الدين والانسانية الصهاينة المجرمين . حثالة الشعوب ونفايات الامم .

ايها الاخوة ، ان النار التي اشعلها الصهاينة في الاقصى هي نار في قلوبنا تتاجج كل دقيقة وكل ساعة ، تدفعنا لاخذ الثأر ، وتشعل في نفوسنا نيران الحقد المقدس .

ايها الاخوة ، ماذا بعد ان احرق الاقصى ، وماذا بعد انتهاك مقدساتنا وشرفنا وكرامتنا ، ثم ماذا بعد ان سبي الصهاينة نساءنا واطفالنا وشيوخنا ونسفوا دورنا على اهلنا وشعبنا . ان الانسان المؤمن يكتشف ذاته وانسانيته وكرامته في امرين لا ثالث لهما ، اما النصر او الشهادة في سبيل الله ، ومن هذا المنطلق صممنا – شعار قوات صلاح الدين – النصر او الشهادة .

انني اعدكم واعاهدكم ايها الاخوة بان قوات صلاح الدين سوف لن يعود فردا منها الا وهو منتصرا او شهيدا – اخوة في الله والوطن مع اشقائنا ابطال الجيش العربي الاردني ، ومع قوات الفدائيين الاشاوس ، وسترفع رايات النصر والتحرير خفاقة باذن الله على ربى القدس وحيفا ويافا وتل ابيب ، وعند ذاك ستقول للعالم باننا امة العرب اصحاب رسالة محمد بن عبدالله (صلعم) وسيردد كل فرد فينا .

ولست ابالي ان اموت مجاهدا على اي جنب كان في الله مصرعي . واني ارجو بهذه المناسبة من وزارة الاوقاف والمقدسات والشؤون الاسلامية ان تتقبل هذا المسجد الكريم من قوات صلاح الدين لتتخذ الترتيبات بتعيين اماما وخطيبا لاقامة شعائر صلاة الجمعة فيه ، ولا يفوتني بهذه المناسبة ان اقدم باسم قوات صلاح الدين شكري الجزيل لسيادة القائد العام لتبرعه بالمفروشات لهذا المسجد وجزاه الله كل خير .

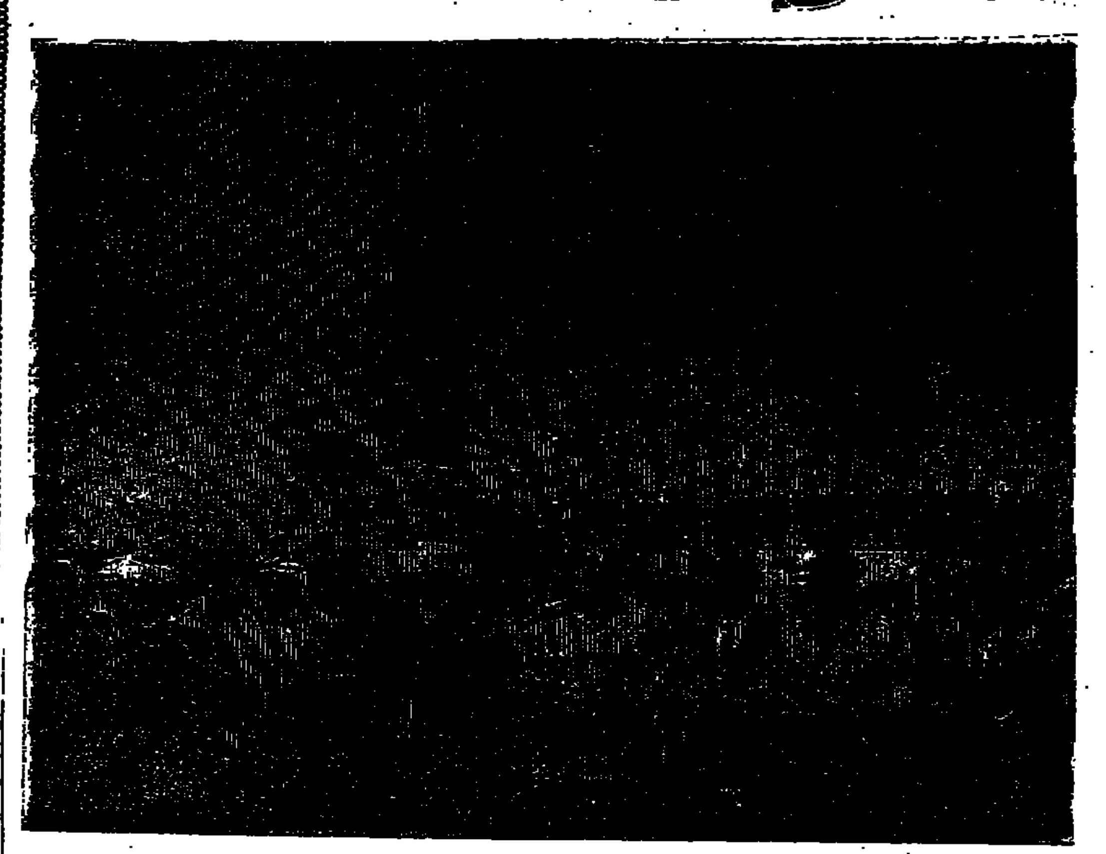
وبهذه المناسبة اود تقييم الاخ العميد الركن اسماعيل تايه النعيمي القائد العربي المؤمن والذي ستنال قوات صلاح الدين على يده كل خير ، واني اقولها بكل ثقة وايمان بالله بان هذا القائد الباسل سيقود جحافل النصر وسيرفع بقوات صلاح الدين اعلام النصر والتحرير على ارضنا وفي كل بقعة فيها ، ادعو الله مخلصا ان يوفق الجميع لما فيه الخير والتحرير والنصر المؤزر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هذا وقد قام مندوب جلالة الملك المعظم سماحة الشيخ عبد الله غوشه بقص الشريط معلنا افتتاح هذا المسجد الكريم الذي يرمز الى تمسك امتنا بعقيدتها الدينية واصرارها على الحفاظ على قيمها السماوية المقدسة .

ثم ادى مندوب جلالة الملك المعظم ومن في معيته ركعتين في المسجد تحية له . ثم قام بعد ذلك بزيارة الى مقبرة شهداء الجيش العراقي التي تقع بالقرب من المسجد حيث تلا الجميع الفاتحة على ارواح الشهداء .

هذا وقد بلغت نفقات اقامة هذا المسجد حوالي ١٢ الف دينار بالاضافة الى ان افراد قوات صلاح الدين انفسهم شاركوا في اقامته ويقع المسجد الذي يضم مائذنة رائعة وقبة جميلة على مساحة من الارض تقدر بخمس دونمات .

وصرح سماحة الشيخ عبدالله غوشه وزير الاوقاف والمقدسات بان الوزارة ستعمل في اقرب فرصة ممكنة على تزويد المسجد بامام وخطيب لاقامة الشعائر الدينية هذا بالاضافة الى تزويده ببعض الكتب الدينية ومجموعة من المصحف الشريف .



مندوب جلالة الملك المعظم وكبار الضباط ورجال الدين يقراون الفاتحة امام مقبرة شهداء الجيش العراقي . « تصوير شحروري »

الاقتصاد الاردني في تحسن مستمر

زيادة انتاج الحديد والاسمنت والخضراوات والبترول

عمان – اعدت دائرة الاحصاءات دراسة احصائية خاصة عن الاوضاع الاقتصادية في الاردن خلال السنوات الثلاث الاخيرة وجاء في هذه الاحصائية ان تحسنا ملموسا قد طرأ على الوضع الاقتصادي بصورة عامة خلال عام ١٩٦٩ حيث ازداد انتاج الحديد والاسمنت والمنتجات البترولية والبطاريات السائلة والاجواخ والورق كما زاد انتاج الخضروات الزراعية في مناطق الاغوار بصورة عامة نسبة الى عامي ١٩٦٧ و ١٩٦٨ ويعود ذلك الى الهدوء النسبي في مناطق الاغوار . اما بالنسبة لقطاع السياحة فتشير التقديرات الاولية الى حدوث ثبات نسبي في المستوى السياحي حيث تقدر زيادة الدخل الناتج عن السياحة عام ١٩٦٩ بمبلغ ٣٠٠ الف دينار عن عام ١٩٦٨ البالغ اربعة ملايين و ٦٠٠ الف دينار اما بالنسبة للقطاع الصناعي فان العدوان الاسرائيلي الحق بهذا القطاع النامي اضرارا بالغة ففي الضفة الغربية العديد من المشاريع الصناعية بالاضافة لكونها سوقا طبيعية للصناعات القائمة بالضفة الشرقية لهذا فان هذا القطاع اصيب بنكسة كبيرة باستثناء بعض الصناعات التي وجدت لها اسواقا بالدول العربية الشقيقة اما مادة الفوسفات فقد استطاعت الجهات المعنية ان تضاعف من الكميات المستخرجة والمصدرة للخارج بنسبة كبيرة باعتبار ان السوق الوحيدة لهذه المادة هي الاسواق الخارجية .

وفيما يتعلق بحوالات الاردنيين العاملين في الخارج فان هذه المبالغ هي اقل من المتوسط السنوي واما ميزان المدفوعات لعام ١٩٦٩ فقد حقق عجزا قدره ١٢ مليون و ٦٠٠ الف دينار وذلك يعود الى زيادة المدفوعات الحكومية وانخفاض الدخل من السياحة وحوالات الاردنيين العاملين في الخارج .

اما ميزان الخدمات فقد وصل العجز الى ١٠٫٢٠٠٫٠٠٠ دينار مقابل مليون و ٣٠٠ الف دينار عام ١٩٦٨ اما التجارة الخارجية فقد حققت الصادرات زيادة تبلغ نصف مليون دينار خلال عام ١٩٦٩ عن عام ١٩٦٨ .

البدء في حفر بئر البترول الثاني في مطلع حزيران

عمان – ينتظر ان تبدا شركة اينا للتنقيب عن البترول في مطلع شهر حزيران القادم في اعمال الحفر والتنقيب عن البترول في البئر الثاني ضمن حفرياتها في منطقة امتيازها بوادي الرمان بعد ان توقف العمل في البئر الاولى . وذكرت مصادر الشركة ان الشركة تقوم الان بنقل الحفارة ومعدات العمل الى الموقع الجديد .

ومن ناحية اخرى فان سلطة المصادر هي الاخرى ستبدا خلال الايام القليلة القادمة باعمال الحفر في البئر التجريبية الثانية التي تقوم بحفرها لغايات دراسية .

الهلال الاحمر الفلسطيني يشارك في احتفالات ذكرى اتفاقية جنيف

في هذا اليوم الذي تحتفل فيه جمعيات الصليب والهلال والاسد والشمس الحمراء باليوم العالمي للصليب الاحمر الدولي يشارك الهلال الاحمر الفلسطيني الاسرة الدولية بهذا الاحتفال مؤكدا احترامه لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ م نصا وروحا في سبيل تطبيق المبادىء التي نصت عليها هذه الاتفاقيات لحماية ضحايا الحرب والمدنيين .

ولا بد في هذه المناسبة من الاشارة الى ان العالم يشهد بأسى ومرارة خرقا لهذه الاتفاقيات في اماكن شتى من العالم خاصة في ارضنا المحتلة جيث تمارس سلطات الاحتلال الاسرائيلية ابشع انواع التنكيل والتعذيب باحد عشر الف من الاسرى والمعتقلين من ابناء شعبنا حتى جعلت المناطق المحتلة جميعها سجنا رهيبا مع الاعتداء على كرامة الانسان وحقوقه المدنية .

ليكن هذا اليوم حافزا لجميع العاملين بالمؤسسة الدولية للصليب الاحمر ليبذلوا المزيد من الجهود لتخفيف ويلات الحرب وضحاياها ، وحث الجميع على احترام هذه الاتفاقية خدمة للانسانية جمعاء .

اعلان

صادر عن دائرة تسجيل عمان

يعلن للعموم بانه قد تقدم لهذه الدائرة السيد يوسف سليمان الدحله بطلب تسجيل العقار الواقع ضمن القطعة رقم ١ من حوض بلد طيربور رقم ٧ المستثنى من التسوية والتي هي عبارة عن قطعة ارض من نوع الملك وضمنها ثلاث بيوت ومحدوده شمالا منزل السلامية ومن الجنوب والشرق شوارع عامة ومن الغرب ملك رشدي ... السعودي فمن له اي حق تبنك او تصرف او اية معارضة على تسجيل الملك الموصوفة اعلاه باسم طالب التسجيل يوسف سليمان الدحله عليه مراجعة مامور تسجيل عمان مبينا وجهة اعتراضه خطيا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية .

مامور تسجيل عمان

المجتمع

قران مبارك

في حفل عائلي بهيج تم بعد ظهر امس الجمعة عقد قران الدكتور زين محمود الزغلول على الانسة المهذبة رحاب مهدي الجمل وذلك في منزل والد العروس الكائن في جبل اللويبده جعله الله قرانا ميمونا وبالرفاه والبنين .

تهنئة بمولود

عوني ابو راس يهنىء السيد مسعود عبد الرحمن وعقيلته بمولودهما الذي اسمياه « عبد الرحمن » ، اقر الله به عيونهما ويحفظه من كل سوء في ظل والديه الكريمين .

اخبار المحافظات

افتتاح معرض مدرسة بيت يافا باربد

اربد – افتتح السيد مختار كمال مدير التعليم باربد معرض مدرسة بيت يافا باربد وحضر الاحتفال الموجهون التربويون واولياء امور الطالبات واهالي القرية . وشمل المعرض عدة زوايا اظهرت نشاط الطالبات في مختلف العلوم والفنون والدروس . ولفت انتباه المشاهدين في المعرض لوحة فنية رائعة عبارة عن خارطة المملكة الاردنية الهاشمية بضفتيها والجزء المغتصب من عام ١٩٤٨ وعملت من ... القمح والشين اليها بطريقة خاصة توحي للمشاهد ان كل ... في هذه الارض وقد اصبح فدائي . وقرر مدير التربية نقل هذه اللوحة الى معرض التربية باربد .

الهيئة الادارية لجمعية الرمثا الخيرية

اربد – قرر ... وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حل الهيئة الادارية لجمعية الرمثا ... وتعيين لجنة ادارية برئاسة السيد محمد رشيد البشابشة رئيس ... الرمثا وعضوية السادة محمد الروسان ومحمد الرشدان ونعيم الحلا... الخطيب وهيازيد الفواز . وبعث رئيس اللجنة بعدة كتب الى ... ورؤساء البلديات يشرح فيها ظروف الجمعية والمساعدات التي هي بحاجة ... . وقرر مجلس الجمعية المباشرة فورا ببناء مقر للجمعية وتنفيذ مشاريع ... الخيرية .

هدية رمزية من القوات العراقية

اربد – استقبل الدكتور حسن خريس رئيس بلدية اربد سيادة العميد حسن النقيب قائد قوات صلاح الدين حيث سلم السيد النقيب للدكتور خريس هدية رمزية من القوات العراقية اعترافا بصمود اهالي مدينة اربد وشجاعتهم والهدية الرمزية تضم كميات من الاسمنت والحديد لبناء المزيد من مشاريع واعمال تحصين مدينة اربد الباسلة من غارات الصهيونية النازية .

وطلب الدكتور خريس من سيادة العميد رفع تحيات اهالي مدينة اربد وشكرها للرئيس احمد حسن البكر على هذه المكرمة العربية الاصيلة .

الوفد الصحفي الاردني يزور الوكالة العربية السورية للانباء

دمشق – وا – زار وفد نقابة الصحفيين الاردنيين الذي يزور سوريا حاليا بدعوة من نقابة الصحفيين السوريين صباح امس الوكالة العربية السورية للانباء .

وقد اجتمع الوفد الى السيد حسين العودات مدير عام الوكالة حيث تحدث اليهم عن نشاة الوكالة والخدمات التي تقدمها وبرامجها للمستقبل واكد ان الوكالة السورية للانباء ليست الا وسيلة من وسائل الاعلام العربي هدفها المساهمة في ايضاح حقيقة القضية العربية وعدالتها .

واعرب السيد العودات عن امله في تحقيق تنسيق اعلامي عربي اوثق من اجل خدمة القضايا العربية على اكمل وجه .

وقد رد السيد عرفات حجازي نقيب الصحفيين الاردنيين رئيس الوفد بكلمة اشاد فيها بالخدمات التي تقدمها الوكالة العربية السورية للانباء وخاصة للصحف الاردنية عن طريق مكتبها في عمان وتمنى للوكالة اضطراد التقدم والنجاح .

وكان الوفد الصحفي الاردني قد زار مساء امس الاول مديرية الاذاعة والتلفزيون حيث اجتمع الى السيد عطية جودة مديرها العام واستمع الى شرح منه عن المهمات والخدمات الاعلامية التي تقوم بها الاذاعة والتلفزيون بتأييدهما للقضية العربية .

وقد رحب السيد جودة بقيام تعاون وتبادل البرامج بين التلفزيون الاردني والتلفزيون السوري واكد ضروة ايجاد تعاون وثيق بين اجهزة الاعلام العربية وخاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها الامة العربية والتي تعتبر فيها الكلمة سلاحا خطيرا جنبا الى جنب مع البندقية والمدفع .

ومما يذكر ان وفد نقابة الصحفيين الاردنيين المؤلف من تسعة اشخاص كان قد وصل الى دمشق يوم امس الاول في زيارة لسوريا تستغرق اسبوعا للاطلاع على بعض المنشآت الصناعية والاقتصادية هناك .

ومن المقرر ان يتوجه الوفد صباح اليوم السبت الى مدينة حلب لزيارة مشروع سد الفرات وبعض المصانع في المنطقة الشمالية من سوريا .

لجنة خاصة لاعادة النظر في قانون السبع سنوات للتنمية الاقتصادية

عمان – تقرر ان يعقد اجتماع يوم غد الاحد في مجلس الاعمار يحضره ممثلون عن بعض اجهزة الدولة المعنية للبدء في اجراء الدراسات الخاصة الرامية الى اعادة النظر في قانون السنوات السبع للتنمية الاقتصادية على ضوء المرحلة الاستثنائية التي تمر بها البلاد نتيجة للعدوان الاسرائيلي .

وذكرت مصادر مطلعة ان القاعدة الجديدة التي سيقوم عليها العمل بتنفيذ المشاريع ضمن هذا القانون هو اعطاء الاولوية للمشاريع السريعة الانتاج اولا واعطاء الاولوية للاهم على المهم من المشاريع مع مراعاة ايجاد العمل لاكبر نسبة من الايدي العاملة .

اختيار موقع مشروع ري القويرة

عمان – قرر المهندس السيد يحيى الخطيب نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية تشكيل لجنة خاصة من الدكتور سعد شموط وعز الدين يونس من كبار موظفي سلطة المصادر للقيام باختيار موقع مشروع ري القويرة وتقديم تقرير بنتائج هذه الدراسة الى مجلس ادارة السلطة لدراسته .

افتتاح المشروع الانتقائي لمحو الامية

عمان – يفتتح اليوم في مخيم البقعة المشروع الانتقائي لمحو الامية وحضر الى عمان مساء امس الاول السيد عبدالله الميرغني رئيس المجلس الاعلى لمحو الامية لحضور حفلة الافتتاح وكان في استقباله السيد سعيد سمور رئيس قسم تعليم الكبار في وزارة التربية والتعليم والسيد موسى الجندي من موظفي القسم .

وزير التربية يشهد افتتاح معرض الوسائل التعليمية

عمان – يقام تحت رعاية وزير التربية والتعليم السيد ذوقان الهنداوي صباح يوم غد معرض الوسيلة التعليمية الواحدة للمدارس الحكومية وذلك في قاعة مدرسة التطبيقات النموذجية في جبل الحسين ويستمر افتتاح المعرض حتى يوم الخميس القادم .

●●●

وضع خطة جديدة لمضاعفة تصدير الخضروات

عمان – تدرس وزارة الاقتصاد الوطني بالتعاون مع وزارة الزراعة ومؤسسة تسويق المنتجات الزراعية الاردنية وضع خطة جديدة لمضاعفة تصدير مختلف انواع الخضر والفواكه الاردنية الى الخارج والبحث عن اسواق جديدة لذلك .

ومن المعلوم ان المؤسسة الاردنية لتسويق المنتجات الاردنية قد باشرت اعمالها مؤخرا على نطاق ضيق .

●●●

حفل تخريج فريق الطوارىء

عمان – يجري مساء اليوم على ملاعب كلية الحسين بعمان حفل تخريج فريق الطوارىء والدفاع المدني التابع لمفوضية كشافة محافظة عمان وذلك تحت رعاية مدير التربية والتعليم في محافظة عمان .

هكذا من الاصل

أدب



فكر

ثقافة

على الهامش

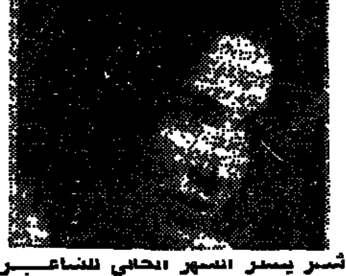
● آخر قصة قصيرة كتبها الاديب الكبير نجيب ونشرتها الاهرام امس وهي بعنوان « وليد العناء » استعمل فيها دمج الرمزيات المجردة بالواقع الحسي واعتمد على الجمل القصيرة والصور المركزة التي تفهم من خلال



ترابط العبارات .

● « يا عنب الخليل » الديوان الثاني للشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة والذي صدر مؤخرا موضوع مناقشة الندوة الاولى لنادي الادباء يوم الاربعاء القادم .

● « بركان في عينين » آخر ديوان



شعر يسطر السهر الحالي للشاعر نزار قباني جمع فيه بين منتهى العاطفة والحس الرقيق وقمة الوطنية من خلال اربع رسائل من فدائي ومثلها من خطيبته

● « النهار » رواية جديدة للكاتب العالمي البرتو مورافيا تصور لحظات رعب في منزل منهار قبل شروق الشمس بلحظات .

● فدوى طوقان والحركة الشعرية المعاصرة . دراسة قدمتها سعاد علي ونالت عليها درجة الماجستير من جامعة القاهرة .

● « اللقاء » قصة يكتبها يوسف ادريس حاليا تصور فدائي فلسطيني في عملية بحيفا واثناء محاولته الهروب يختفي في بيت امه التي لم يرها منذ عشرة اعوام .

دراسة نقدية

العض على الحديد

بقلم : عيسى الناعوري

يعد العديد من المؤلفات الفلسفية والروائية ، والدواوين الشعرية بالعربية والفرنسية التي صدرت قبل اليوم للاديب المغربي الدكتور محمد عزيز الحبابي ، عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة محمد الخامس ، في الرباط ، تاتي مجموعته القصصية الجديدة (العض على الحديد) ، التي صدرت في منشورات الدار التونسية للنشر عام ١٩٦٩ دليلا جديدا على تعدد النواحي الثقافية واصالتها لدى الحبابي . وهذا الكتاب يشتمل على ست اقاصيص فقط ، متنوعة في اتجاهاتها واهدافها ، ولكنها تشترك معا في المزايا الفنية والفكرية ، وفي التكنيك القصصي ، وفي انها تنتقد بقوة وتصميم ، وبمنطق سديد ، وان يكن بطريقة غير مباشرة ـ وهذا من اسباب قوتها ـ وهذا النقد ينصب بعضه على اوضاع اجتماعية ، وامور فكرية ، كما ينصب على الدجل والشعوذة باسم الدين ، وعلى الايمان بالخرافات . فالمجموعة من هذه الناحية هادفة كلها ، ولكنها ـ رغم ذلك ـ تعتمد على الحوار الداخلي في اغلبها ، وعلى الحوار الخارجي في احيان كثيرة لتبلغ هدفها من الاصابة والتشويق والاثارة . وهي اقوى وامتن ما تكون في حوارها الداخلي الذي يناقش ، ويحلل ويعلل ، ليضع الاصبع في مكان الالم ، فيكشف العلة ويعالج الداء .

أفكار فلسفية

تقع هذه المجموعة في ١٩٦ صفحة من القطع الصغيرة . وقد كتب مقدمتها الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجه ، المدير العام للدار التونسية للنشر . ويقول ابن الخوجه في هذه المقدمة البارعة الموفقة ان المؤلف : التزم في سائر قصصه المذهب الواقعي الذي يعمد الى وصف الواقع بغية تغييره دونما وعظ او تعسف . ولم يركن الى السرد الا في مواطنه . اما سبيله الى التاثير وعرض افكاره ، فالحوار والمونولوج الداخلي ، بما يموجان به من حركة وحيوية . وكذلك جاء سرده مشرقا ، تغلب عليه الصنوزة . وقد التحم من هذه الناحية بالشعر التحاما يوصله تضلع الكاتب في الفلسفة والشعر معا .

ويختم الدكتور ابن الخوجه مقدمته بقوله : ان هذه المجموعة القصصية « العض على الحديد » بما تتميز به من واقعية ادبية ، ومن براعة في استخدام فنيات القصة لتعتبر من نماذج القصة الواقعية في ادب المغرب العربي . وقد اكد الكاتب من وراء ذلك ان المثقف الحق هو الذي يعيش لعصره ومجتمعه .

والواقع ان المؤلف يغتني اقاصيصه ـ وكذلك شعره ـ بالافكار الفلسفية والحوار الفلسفي ، ولا سيما الداخلي منه ، بطريقة فيها تشويق وتاثير واغراء . وهذا واضح كل الوضوح في كل قصة من اقاصيصه الست التي يشتمل عليها كتاب (العض على الحديد) . والقارىء يشعر بالراحة فعلا وهو يسترسل مع الافكار الفلسفية الهادئة البسيطة التي تلون اقاصيص الحبابي بلطف ولذة .

شاعرة من فاس

قصة (شاعرة من فاس) ـ وهي اولى اقاصيص المجموعة ـ تدور على شاعرة من مدينة فاس اسمها عائشة ، لها زوج رسام اسمه فريد . اضطر زوجها الى البعد عنها ستة اشهر بدافع من عمله الفني ، فاخلصت له وشجعته لان حبها الكبير لزوجها الفنان قائم على فلسفة تقضي باعطائه كل ما يحتاج اليه من حرية ، وبان تتحمل هي في سبيل ذلك كل ما يفرضه الحب الكبير من تضحية كبيرة مثله : « كل حب كبير يطالب بتضحية كبيرة ـ كما يقول المؤلف ، او حبنا اضخم من عضلاتنا ، اثقل وزنا من الاسرة . فاخترنا ابدية الحب المتجددة ابدا على رتابة التواجد في الاسرة . وايضا : افترقنا لئلا ينضب معين حبنا . انه من الضروري لنمو حبنا المتزايد ان يزدهر باسترسال فن فريد ... وفي مكان اخر تقول الشاعرة ذات الحب الكبير والتضحية الكبيرة : ان الحب يحيا بالكثافة لا باللحظات ... والفن هو كذلك عشق لا يعترف بالزمان . مثله كمثل الشجرة ... لا تخشى عواصف فصل الشتاء وسقوط الاوراق في الخريف ، لانها متيقنة انه سياتي فصل الصيف وفي كفه الرحب الفاكهة . لو ان الشجرة كانت تعرف الانتظار لما اينعت اغصانها .

هذه الفلسفة في الحب كانت تثير الغيظ والحسد في جارتي عائشة : رشيدة ومارية ، فتروحان تدبران المكائد للشاعرة الوفية وزوجها الفنان المخلص . وتنتهي المكيدة بدخول عائشة مستشفى الامراض العقلية بعد ايهامها بخيانة زوجها ، وبمصرع الزوج وهو عائد ليرى ما الت اليه حالة زوجته .

جريمـــة

القصة الثانية بعنوان « جريمة » لا تقل روعة وقوة عن سابقتها . وهي عن فتى جزائري اسمه ابراهيم يدرس في فرنسا ، ويحب فتاة فرنسية اسمها (ارليط) . يكيد له شبان فرنسيون ينتمون الى جمعية (او اي اس) الفرنسية السرية الحاقدة على الجزائريين المحاربين لاجل الاستقلال . فيخطف هؤلاء فتاته الفرنسية ويتهمونه باختطافها وقتلها . وكانت مكيدتهم من الاحكام بحيث ادت بابراهيم الى السجن فالمحاكمة ، وكادت تعلق عنقه على حبال المشنقة . ولكنه استطاع اظهار براءته وتحويل التهمة الى من كادوا له . وهكذا تظهر الحقيقة ، وتعود ارليط ، ويخرج ابراهيم من السجن بريئا .

ولم تخل هذه القصة كذلك من اللمحات الفلسفية المشرقة الخفيفة ككل اقاصيص الكتاب من ذلك مثلا ، قول المؤلف : المراة لا تعكس وجه المراة كما هو ، بل كما تصنعه المساحيق ... فالمراة اصبحت لا تعكس الا وجوها مزورة . وقوله على لسان ابراهيم : الحضارة كذابة ، كالقضاة ، والمحامين ، والمعلمين ، ورجال الدين ! وهذا وغيره يجيء ضمن المونولوج الداخلي في سياق القصة .

صاحب المعالي

وقصة (صاحب المعالي) هي نموذج قوي وبارع لكل من كانوا يتعاملون مع الاحتلال الفرنسي ـ وغير الفرنسي ـ من الوزراء الذين كانوا يتظاهرون بالوطنية وهم يرسخون اقدام الاستعمار في ارضهم ، ويشمخون بانوفهم على الشعب حاسبين انفسهم اربابا . حتى تصدمهم الحقيقة اخيرا ، فاذا هم فئة مرذولة لا تجد من يقيم لها وزنا او يعيرها اهتماما . انهم طبقة من الناس ، عبيد الكراسي ، عرفهم العالم العربي في كل اقطاره في فترة ما ، حين كان الاستعمار هو كل شيء هناك ، وكان المتعاملون معه ـ وما اكثرهم ـ يعيشون على فلسفة نفعية انتهازية غبية ، منطقها ما يقوله المؤلف : « الحماية ! الله تعالى هو الذي قدرها ، والمسلم يخضع لمشيئة الله ، والعقلاء لا يطلبون المستحيل ... وماذا يعرف الوطنيون عن السياسة ؟ .... الجرائد تلعب بعقولهم .... »

الهويـــة

وقصة (الهوية) رائعة في انسانيتها ، وفي انطباقها على الواقع الاجتماعي : الحاج عبداله الدكالي انسان طيب ورع ، ولكنه دخل السجن مظلوما ، فوجد نفسه بين طغمة من المتسلطين الذين لا مكان لضعيف بينهم . فطرح الورع والتقوى جانبا ، وحلق لحيته ، وصار يستخدم قوته الجسدية في تاديب من يستهينون به ، واطلق شاربين كثيفين ، فصار يدعى (المشلغم) ويصر على ان يدعى كذلك ، فقد صارت هذه هويته . فخضع له جميع زملائه المساجين ، وصاروا يهابونه وينفذون ارادته . وحين استوثق من تمكن هيبته في القلوب عاد يعامل المساجين معاملة ودية ، وتنازل لاحدهم عن الزعامة دون ان يسمح بفقدان شيء من شخصيته القوية المهيبة ، وصار يعلم المساجين الامين وهكذا الف حياة السجن ، واحب المساجين واحبوه . وبعد عشر سنوات جاءه العفو ، فرفضه ، لانه لا يريد عفوا ، بل اظهار براءته ـ ومتى كان العفو يعني البراءة ؟ ... وهكذا بقي في السجن يستطيع ان يؤدي خدمة نافعة حرة ، مفضلا حرية السجن على سجن الحرية في المجتمع الواسع الذي يسجن الابرياء .

في هذه القصة القوية الرائعة اكثر من صورة واكثر من عبرة : فهي تؤكد ان الانسان يستطيع ان يحقق بقوته الجسدية الكثير من الخير ، بينما لا يستطيع الضعيف ان يحقق شيئا من النفع حتى لنفسه ، فالقوة اذن فضيلة كبرى . وهي كذلك تريناان

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٦)

همسة .. !

بقلم : سلوى البنا

ما اصعب ان يودع المرء بطلا واحدا .

وما اصعب ان يكون لا بد من هذا الوداع .

بالامس كان يرافق اصحابه للنهر .

يرسم لهم خطوات العبور .

يحتضنهم بعينيه حتى يغيبوا وراء النهر .

يرقب عودتهم بشوق ، يوجه لهم النداءات عبر الاسلاك .

يطمئن على مسيرتهم .

وفي لحظات الانتصار كانت ترتسم على شفتيه ابتسامة دموع حزينة تموج بها عيناه ..

كان يقول .. ليس من السهل ابدا ان احس بطعم الانتصار قبل ان يعود الرفاق وافتقدهم واحدا واحدا .

خطواتنا مغموسة بالدم .. حياتنا رهن لحظات من الشروق تومض في سماء بلادنا .

لا يذكر ابدا انه ودع في يوم رفيقا دخل الارض المحتلة .

كان يكره الوداع ، ويصر على ان يصافح الرفاق كمن سيلقاهم غدا .

ومرة ..

مرة واحدة ضمه الوداع في صدره الاسود .. كان ذلك يوم رحل له اخ في السلاح .. رحل الى حيث لا عودة ..

وفي لحظات الوداع كان يبكي في صمت ..

كل ما في جسده يهتز المــا وحزنا .

قال ما اصعب ان نودع انسانا عزيزا !

وما امر ان تكتب علينا الاقدار هذا الوداع !

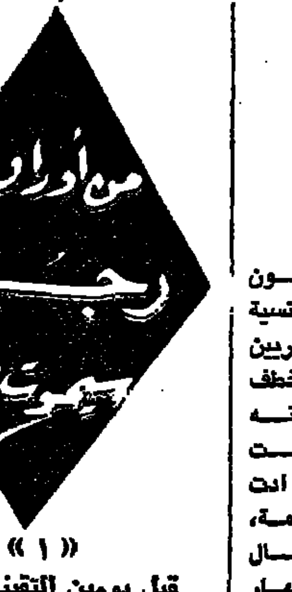
بالامس ودع رفيقه ..

واليوم ذهب رفاقه للنهر كالعادة ..

ولكن من غير ان يرافقهم ..

كان معهم بعض كلماته ، وبعض من ايمانه .. ولكن كان في قلوبهم حزن اقوى من ان تبدده عشرات الانتصارات داخل الارض المحتلة .

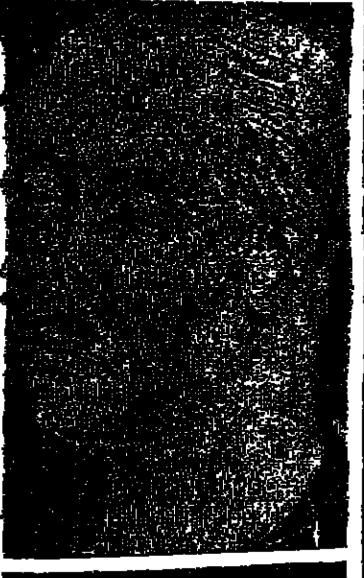
ولا شيء يخفف لوعة رحيل الابطال .. الا مزيدا من الانتصارات .

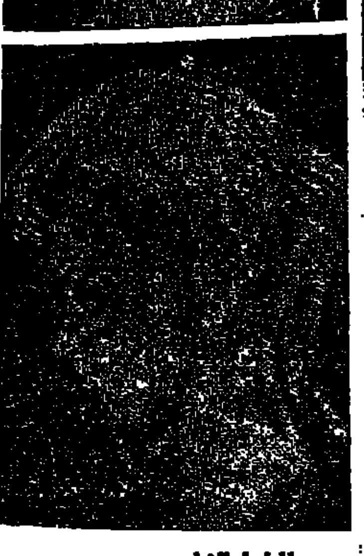


بقلم : خليل مرجاع

« ١ »

قبل يومين التقينا ..
رجل كان يستمع لما نقول





عبر الخط الاخر ..
قال لي انت مسكين ..
حاولت أن اسأله .. اغلق الهاتف في وجهي ..
الحياة في عينيك مقعدان من مخمل موضوعان فوق نجمة .
تخيلت نفسي اجلس فوق احدهما وانت فوق الاخر ..
وزفة عرس في وادي القمر ..
وشعرك سلم نيلون تتسلقه همسات الفجر ..
ما اروع ان استلقي في النني الاسود ..
حاولت السير بمقعدي الى جوارك ..
في الصباح ..
وجدت نفسي تحت السرير
وساقي اليمنى مكسوره .!
لحظة من فضلك !

« ٢ »

حريق هائل شب في قلب واشنطن
في روسيا صاروخ عابر للقارات يطلق غدا ..
في كمبوديا يصلب شعب ..
ويموت ضحايا ..
ازمة الشرق الاوسط ..
مثل غربال جدتي ..
هي ..
لم تسمع مثلي اخر نشرات الاخبار !
لم تسمع ان شاعرا باع النبض في سوق الاحزان ...
ان العالم .. اصبح علكة في افواه مجنونة ..
احببتها ..
كان ذلك منذ زمن غابر ..
كنت غبيا .. لا انكر ..
في كفيها نقش الزمن سر خلوده ..
وانا قبلت الخط الاوسط في الكف الايسر ..
قالت عرافة ذات مساء ..
سياتيك مال لا تحلم به ..
بشرى طيبة .. خاصة وانا احمق افكر في الزواج ..
تذكرت ان نشرة الاخبار الثانية بعد لحظات
تركت العرافة ..
اردت ان استمتع بسماع مهزلة العالم وانا ادخن سيجارة
وضعت يدي في جيبي .. لم اجد حافظة النقود
ونمت ليلتها بلا عشاء ..
وما زلت اسمع حتى الان نشرات الاخبار بانتظام ...
و ... دنيا !!

« ٣ »

ابعدي عينيك عني .. فهما الحياة ..
كل الحياة ..
وانا .. الموت .. كل الموت
ولست انا الذي وضع حدا بين الاثنين !
فمعذرة .. !!

« ٤ »

انا اودع في نفسي لحظات اللقاء ..
كنت مرة في قطار .. على سفر طويل
سار نبضي بسرعة الف كيلو متر في الثانية ..
تركني واستلقى على المقعد المواجه ..
كانت تجلس كلحظة فاصلة ينتظرها مظلوم ..
اهديتها كتابا ..
شكرتني بصوت مثل ناي ينفخ فيه ملاك ..
كان عنوان الكتاب « الحب الاول »
كنت سعيدا وانا المحها رغم النظارة السوداء التي تحجب عينيها .. تقرأ بشغف .. اظن انها ستفهم كل شيء ..
السطر الرابع في الصفحة العاشرة .. وجد ملتهب ..
تخيلتها .. في لحظة فهم لمضمون السطور .. السطر يقول .. رايتك الان .. احببتك الان .. اريد أن اتزوجك الان .. و ..
سقط الكتاب من يدها
اسرعت بتناوله ..
قالت : معذرة .. قد نمت قليلا لانني متعبة !!

« ٥ »

صديقتي ...
الغلاء .. الغلاء .. الغلاء ..
كل شيء في هذا العالم طحنه الغلاء ..
الا شيئا واحدا .. اصبح ارخصا .. ارخصا ..
و .. البشر ..

« ٦ »

قلت لها : اجمل ما فيك عينيك
فارتدت نظارة ..
قلت لها انت رائعة حين تبتسمين
فتصنعت التجهم !
وحينما قلت لها لم يعد فيك شيء جميل ..
بكت ... غريبة !!

« ٧ »

حينما اكتب الحكاية عن الناس .. أموت عبر كل حرف فيها ..
اشرب من السطور .. مرارة السطور ...
وامضغ من الحروف حزن الحروف ...
ولما اكتب عن نفسي .. اصبحت انا
السطور والحروف ..
ولم اجد .. من يشرب من سطوري مر سطوري
ومن يمضغ معي من الحروف حزن الحروف ..
مسكين انت يا قلبي ..
تعيش مع الناس .. رغم انك تذبحني كل ساعة ..
اعقل ايها القلب الغبي ..
وعش مرة معي
فقد اودعك في اية لحظة ..

« ٨ »

... وداعا ...

« ٩ »

انتظريني .. كلما اوغل الليل في الوجدان الاسي ..
واعبري معي فوق شراع القمر وادي الاماني ..
ودعي عينيك فوق نبضي لحظة غفران ..
واذكري دمي المسفوح على يديك ..
واشواقي البركانية الاحساس على شعرك الاخضر ..
اذكرين ..
كلما سقط شهيد ..
كلما شربت ارضنا قطرات دم من عروق اخوتي
وافعلي مثلي ..
ابعثي مع كل اشراقة صبح .. وطلة مساء .. رد رسائلي
فانا من اجلك احيا .. ولك .. يا .. يا بلدي !!

الرصد بالكلمات

يا اولادي ..
ودفنت رضيعي الاول في نبضات فؤادي
وخنقت رضيعي الثاني
يا اولادي
قرقشت الاشواق المرة .. ثلج الايام
البيضاء
اخشى ان يصبح قلبي حجرا
كالدنيا احببتك يا أمي
هات قبلات وحكايات عن ذات الحسن الفتان
وأمير البر الثالث
والفارس
رعديدا كان
أم انك اخطات القصة والاشخاص
لم يدر بما [illegible]
(البقية على [illegible])



العمودي والحر شعراً وشعراء

بقلم الدكتور مصطفى التهامي

منذ ان بدات تبرز الى الوجود حركة « غير العمودي والحر » تشات اذهان كثير من القراء حيرة ، وبدات تحاك خيوط المؤامرة المعهودة تاريخ الحركات الادبية . فنال الامر احيانا ببعض مثقفينا الكبار الى سلوك سبيل عدائية متنوعة قصد كبت اصوات هذه الحركة وتحويل الاسماع عنها ، باعتماد وسائل النشر والبث تارة وطورا متخذين منابر التدريس او زوايا الاندية والمقاهي ميدانا لهم ، ولست انوي الان التعرض لمختلف « التهم » التي ما فتئوا يوجهونها فجلها مدون في كتب تاريخ الادب ، كما لا ارى فائدة عرض تلك السبل التي وصفتها بكونها عدائية فاغلب الناس يعلمونها او هم يترفعون عنها ، وانما غايتي من هذه الكلمة ان اساهم بلورة بعض مفاهيم هذه الحركة الشعرية الحضارية واسسها ومواقفها حسب ما اهتديت اليه في اثناء تجربتي القصيرة وحسب ما اعلمه من شؤون رفاقي الشعراء .

في موسيقى الشعر

لعل اهم ما يلفت انتباه القراء ويثير حفيظة المعارضين في الشعر الجديد هو مسالة الموسيقى فقد كان الشعر العربي يعتمد بحورا متكونة من تفعيلات وكانت هذه البحور نتيجة استقراء لاشعار العرب قام به عالم من علماء القرن الثاني للهجرة ، اذن وليدة حضارة الصحراء العربية في الجاهلية وصدر الاسلام بكل ما لها من ملامح وخصائص .

وبقيت تلك البحور ـ الاوزان قاعدة الموسيقى في الشعر الى يوم الناس ، رغم تبدل الزمان والمكان ورغم كل المحاولات التي قام بها بعض شعراء القرن الثاني تمردا على المعبد المسنون من القواعد الموسيقية وحتى اللغوية والنحوية منها احيانا .

وكان ظهور الموشحات تعبيرا اخر عن حاجة الانسان العربي الى صيغ تعبيرية جديدة متماشية مع صيغ حضارته الجديدة . ثم ما ان تجاوز العرب هذه المرحلة مرحلة الموشح حتى غطسوا في عهود الانحطاط وعندما افاقوا بادر شعراؤهم بالرجوع الى عصور ازدهار القصيد والموشح فكانوا يحاكون اعلامهما ويتمثلون بهم . الى ان ظهرت في اواسط هذا القرن حركة الشعر الحر الذي لم يكن له الحرية في الحقيقة سوى شكل كتابة القصيدة على الورق وهكذا لم تخرج كل هذه المبادرات قانون التفعيلة ، فكان ان بقي الشعر العربي يجر قوالب موسيقية ولغوية وتصويرية وحضارية لئن احتملتها العصور السابقة فان هذا العصر لا يحتملها ومن هنا وجد بعض الشعراء الشبان في تونس انفسهم محتاجين الى تعبير اخر فكتبوا تحت داعي هذه الحاجة شعرا يعتمد فيما يعتمد موسيقى الكلمة والعصر والذات .

واما موسيقى العصر فهذه التي تضج حوالينا صباح مساء واما موسيقى الذات فهي التي لا مصدر لها غير كوامن الشاعر نفسه ، وهو الذي بحسب نصيبه من العبقرية تكون قدرته على ممارسة العناصر الثلاثة المذكورة لموسيقى « غير العمودي والحر » بمفهومها الشامل للنغم والصوت والنبرة والايقاع ، على ان الباب مفتوح لمن يمكن له الظفر بعنصر موسيقى اخر لم انكره .

وهكذا لم تعد مقدرة الشاعر متمثلة في نسجه على منوال قاعدة موسيقية مسبقة بقدر ما اصبحت في القدرة على ممارسة الحرية ، والمسيطرة على فوضى الاشياء فلئن كانت الفوضى من سمات هذا العصر فعلا فانها في « غير العمودي والحر » ذات نظام داخلي دقيق محكم ولئن كان التحطيم نزعة جيل ٧٠ الذي دخل فلم يجد مكانه فبقي واقفا فلعله التحطيم لاجل البناء والترميم ، ثم ما الذي تحطم ولم الخوف على الماضي ما دام هؤلاء الشعراء يكتبون بلغتنا وبلغة اجدادنا ونحوهم وصرفهم .

يقول عبد المجيد بن جلون في الملحق الثقافي لجريدة العلم المغربية « الملحق عدد ٥٩ من هذه السنة » في مقال له بعنوان « الصراع الابدي بين الاجيال » فبدلا من بذل مجهود صادق لخلق قواعد اخرى او أصلاح القواعد القديمة يعمدون الى الغاء كل قاعدة ليجعلوا من الشعر نثرا .. ولست ادري ما اذا كان الشعر شعرا بالقواعد والمواضعات ، وما اذا كان على الخلاقين أو على غيرهم ان يستنبطوا تلك القواعد .

احياء الفكر العربي

بقلم : يوسف عبد الله محمود

ان كل امة حين تبلغ عنفوانها،تلتفت الى ما في جعبة ماضيها من تراث تزيل عنه غبار السنين ،وتخلقه خلقا جديدا يساير روح العصر والحضارة • وهي فيتناولها لهذا التراث لا تتناوله كما كان يتناوله الاقدمون ، بل تضع في اعتبارها تطور العلم والحضارة ، فكل ما يتنافى وروح العلم تلقيه جانبا ، وتراثناالعربي القديم لا يخرج عن هذه الدائرةابدا • بعض هذا التراث لا قيمة اجتماعية او انسانية له ، وبعضهالاخر قيمته كبيرة لانه حمل اكثر من فكر واحد •

ماذا نقصد اذن حين نقول :نريد احياء ثقافتنا العربية القديمة ؟ هل نقصد احياء كل ما وضعه الاقدمون ؟

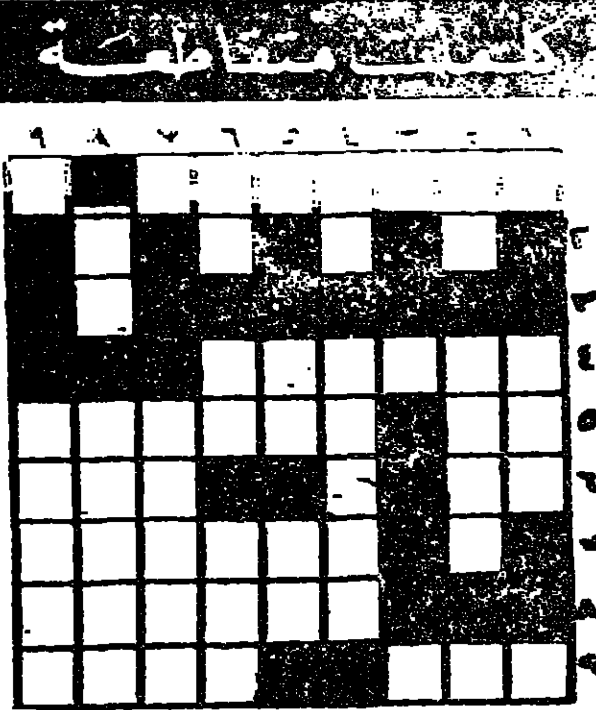
هل نقصد احياء اجدادنا التيلفتت يوما ما انظار العالم الى ثقافتهم القديمة ؟ اذا كنا نقصدبالاحياء مجرد طبع ونشر اثارنا القديمة كيفما اتفق فهذا • في رايي،وقد اكون مخطئا — غير عظيم الجدوى •

اما اذا كان قصدنا من الاحياءخلق نهضة ثقافية عصرية خاصة بنا • فعلينا ان نضع في اعتبارناان عملية الخلق هذه لا تعيشفقط على ما نحييه من تراثنا القديم ،بل انها محتاجة الى كل ثقافة قديمة او حديثة • نعم ان خلقثقافة عربية حديثة لا يتاتى عن طريق احياء ثقافتنا العربيةالقديمة فحسب ، بل لا بد من هضم جميع الثقافات العالمية .وعندما نستطيع ان نكون لنا ثقافة تعبر عن روحنا وشخصيتنا ،ثقافة يلتفت اليها غيرنا في اعجاب واعتراف بالفضل •

لا داعي اذن لكل هذا الحماساو الرفض للثقافة العربية القديمة فكما ان هذه الثقافة غنية بالفكر،فانها لا تخلو من السطحية في بعض نواحيها ، ولا عجب في ذلكفكل ثقافة — رغم غناها — لا تخلو من بعض الجوانب السلبية التيلا يمكن ان تخضع للتطور العلمي والحضاري في العصر الحاضر •

المهم ان نعرف بصدق كيف نجلو وجه الثقافة الاصيل ، ونترك ما عداه من قشور ، انستفيد من خلاصة كل ثقافة في بناء فكر خاص بنا يحمل سماتناالروحية والقومية •

كلمات متقاطعة



اعداد : ياسين علي ياسين — محمود الروسان

أفقي

١ — من اجهزة الاعلام
٢ — ...
٣ — ...
٤— صحيفة عربية
٥ — حرف عطف ، بلد عربي بدون ال التعريف
٦ — حرف نهي وجزم ، يلمس
٧ — جدها في البقاع الاول
٨ — كدح حار مبعثرة
٩ — خالد ، نسهل او نبسط « الامر »

عمودي

١ — جمال
٢ — عقل ، عكسها سائم
٣ — ...
٤ — هذا بالاجنبية ، اغنية لام كلثوم بمعنى ساتركك
٥ — قارب نرويجي حاول عبور المحيط الاطلسي ، عكسها قرع
٦ — للترجي ، ثلثا روى ،رجع
٧ — وطنه
٨ — حرف جزم ، رجل قانون معكوس
٩ — قطعة معدنية معكوسة

حل اللغز الماضي

أفقي

١ — الندامه ٢ — لحيه ، او٣ — مدرسة ، شلل ٤ — وووو،مس ٥ — نرد ، غس ٦ — طوال ٧ —يسرق ، امي ٨ — شارل القرم ٩ — ردا ، انته

عمودي

١ — الموت ٢ — لحد ، ايار ٣—نيرون ، سرد ٤ — دستور ، رلى ٥ — تود ، قا ٦ — مل ، لا ٧ —ويقن ٨ — المغامرة ٩ — يولس سلامه

مع العلم والطب

لا تقم بجهد بدني عنيف

وسائل تجنبك مرض الانسداد القلبي

نذر موجه في قلبك

اذا كنت من سكان العواصم او المدن الكبيرة لا تندفع مسرعا ملهوفا لكي تلحق بسيارة او قطار ، بحجة انك على عجل من امرك • واذا كنت من سكانالقرى فلا داع هناك لكي تصعد جبلا او تهبط من جبل ، بالسرعة التي توفر عليك بعض الوقت وتلحق بك اكبر الاذى • ويقال الشيء نفسه بالنسبة للسلالم الكثيرة ، صعودا وهبوطا • حتى الإسراع في السير ، والعنف في الحركة يحسن ان تتجنبهما • ثم لا تحمل شيئا ثقيلا فوق طاقتك وبكلمة مختصرة تحاش المجهودات العنيفة حتى لو كانت قصيرة الامد •

اذا كنت مصابا بقلبك فان الافضل ان تصل متاخرا الى موعد لك ، او حتى الى مكان عملك من ان تركض هكذا بلا جدوى •

ولكن اذا حدث وارتكبت بعض هذه الاخطاء فعليك ان تزن الاضطراب الذي يحدث لجهازك بالقياس الى سرعة تنفسك وخفقان قلبك • ثم قل ، بعد هذا ، ان الانسداد القلبي ما اسرع ما يحدث • وليس ثمة حاجة الى اكثر مما ذكرنا لكي يقع هذا الانسداد المخيف •

ونحن نعيش في فصل تقلبات الطقس بين حر وقر ، ودفء وبرد ورياح تهب وتسكن ،وسماء تصحو وتغيم • ان هذه التقلبات جميعا ، وهذه الضغوط الجوية تؤثر على الدورة الدموية ، ويتبدى ذلك بتقبض الاوعية الدموية وانكماشها حينا وتمددها حينا اخر بصورة متكررة • وهكذا لا تنتظم الدورة الدموية، وهي ، بهذا ، تتطلب من القلب جهدا اضافيا •

ويكفي ان يتسد احد الشرايين التاجية ، وهي تلك الاوعية الصغيرة التي تغذي عضلة القلب بالدم ، نقول يكفي ان ينسد احد هذه الشرايين بجلطة دموية حتى تحدث نوبة الذبحة الصدرية او السداد القلبي ، وهما درجتان لمرض واحد •

واذن فان تقلبات الطقس ، والضغط الجوييعرضان المصابين بقلوبهم الى الخطر •

طعاما مفرطا في الدسم ، ان لا نشرب كثيرا من القهوة والمنبهات، وتمتنع عن احتساء الخمر ، ولا ندخن الا بصورة معتدلة •

وكلما تقدم الانسان في السن كلما كانت هذه النصائح تفرض نفسها فرضا •

ان القلب اثمن من ان لا نضحي في سبيله ببعض هذه المتع الصغيرة ، وكلما قمنا بهذه التضحيات في الوقت الملائم كان هذا اجدى وانفع •

وهؤلاء المصابون الذين يكون اطباؤهم قد حذروهم ، يعرفون جيدا الاخطار التي تحيق بهم من جراء الاحوال الجوية الخاصة بكل فصل ، وهم لذلك يحتاطون نتيجة لذلك •

ولكن الذي يحدث احيانا هو ان الانسان قد يجهل انه مصاب بقلبه ••• في هذه الحالة يكون الجهد العنيف المقتضب ذا عواقب جد وخيمة •

وفي الواقع ما الذي يقع في تلك اللحظة ؟ ان القلب يستمد من الدم الاوكسجين الذي يحتاج اليه • والجهد العنيف الذي يبذله الانسان يزيد من هذه الحاجة الى الاوكسجين ولكن الشرايين التاجية المتقلصة او المنكمشة تترك المجال اضيق لمرور الدم • وهنا تحدث النوبة •

وهكذا نستطيع ان ندرك لماذا يجب ان نتحاشى المجهودات العنيفة ، حتى لو كنا نحسن من ناحية بنية ، ان في وسعنا ان نقوم بتلك المجهودات •

ان الانكماش البسيط في الشرايين التاجية ، الذي يحدثه الجهد العنيف يتجلى بالم يقع وراء عظام الصدر ، وهو الم شديد وشرس ولكنه لا يمكث طويلا اذ يزول في الوقت نفسه الذي يزول فيه الجهد البدني الذي احدثه •

وهذه هي اولى ظواهر الذبحة الصدرية ، اي انها انذار بالخطر بصورة جدية عظيمة الوضوح • وهذا الانذار يستدعي المبادرة الى الاستشارة الطبية •

ولكن حتى قبل الاحساس باي عارض من هذا كله ، فان المهم التاكد من انك لست معرضا التي تصلب الشرايين • وهذا التصلب وراثي احيانا • والاشخاص الذين كان اباؤهم مصابين بتصلب الشرايين يجب ان يراقبوا انفسهم بصورة خاصة •

والعلامات التي تجتذب الانتباه والتحسب ، ثم المبادرة الى استشارة الطبيب للتاكد من سلامة الشرايين هي : النسيان وضعف الذاكرة ، الارق وقلة النوم ، التعب غير الطبيعي •

والافضل دائما ،ودونما اضاعة الوقت ، فان من الحكمة والفطنة ان ناخذ ببعض القواعد الصحيحة البسيطة في حياتنا : ان لا نتناول

ملحوظة : تقول الصحيفة الطبية التي نترجم عنها هذا المقال ان المصابين بالذبحة الصدرية يحسن ان تكون في متناولهم امبولة من المورفين • ففي حالة النوبة الحادة تعطى للمصاب حقنة بسيطة من المورفين تحت الجلد فورا ودون ابطاء لانقاذ المريض •

وبالطبع فان الحصول على المورفين لا يكون الا بوصفة من الطبيب لانه هو الوحيد الذي يستطيع ان يحكم اذا كان لامناص من استعمال المورفين عند الحاجة قبل يستدعي هو للكشف على المريض •

العض على الحديد — بقية

حرية المجتمع هي سجن كبير يقيد الحرية ، وان السجن قد يحقق للمرء من الحرية اكثر مما يحققه المجتمع • وقريبا ايضا فيحوارها الداخلي ، وفي النقاش بين المساجين — ان من يدخل السجن مرة بتهمة ، مهما تكن باطلة ، يظل متهما طول عمره ، كما يقول المؤلف على لسان المشلغم : الا انني كنت في السجن مرة ، يلزم ان اتهم كل المرات ؟ وهي اخيرا تريناً ان العدالة الحقيقية نحو سجين مظلوم ليست بالعفو عنه فقط ، بل هي اراحة ضميره ، باعلان براءته • وهذا معنى رفض المشلغم لمغادرة السجن حين جاءه العفو •

باع ! باع

اما القصة الاخيرة بعنوان (باع ! باع) فان عنوانها اشارة الى صوت النعاج وهي ليست قصة بالمعنى الصحيح ، ولكنها تقد يرتدي ثوب القصة للمجالين الجامعينمن الفقهاء ،الذين يجترون الناس جرا الى الماضي بدلا من حرية الاجتهاد والحيوية في تطبيق الدين على الدنيا وحياة البشر . والمؤلف يعتبر الماضي جثة هامدة ، فيقول : « الجثة لاتقدس، بل تدفن باحترام » ، واغلبية الناس — كما يقول — يقتصرون على محاكاة من يحاكي المقلدين .. ويقول ايضا : قرون من « آمين » والسمع والطاعة لمن في القبور ، جمد فيهم الشوق الى الافضل ، الى التفكير الحر والثقة في النفس •

ويقول كذلك : عش متسترا تعش طويلا ! ... » وهذا في مجالالسخرية البالغة .

وتبقى في الكتاب قصة واحدة غير متسجمة مع الجو الواقعي للقصص الخمس الاخريات . عنوان القصة « الآمح » يتخيلفيهاالمؤلف مجتمعايصل الى تفريخ الاطفال في المختبرات ويجعل طعامهم مقتصر على الاقراص ، وكلامهم على « لا ونعم » وتصبح العلاقات العاطفية بين الذكر والانثى ، وكذلك الصلات بين الانسان والانسان ، غير طبيعية ولا ضرورة لها ، لان من تلدهم المختبرات لا حاجة بهم الى عواطف، ولا حاجة بالمختبرات الى اتصالات جنسية ..

خلاصة التجربة

ولكن ماهي خلاصة التجربة ؟

يقول المؤلف في سياق القصة :- مغامرات اليوم غير جذابة ، لانها رتيبة .. كل الناس يتطلعون الى الغد فانهار الغد .: ان مفتاح ابواب كل الاسرار هو الحب . نعم ، مارستا الحب فوجدناه صعبا ، وكانتانمضغ الحديد . ولكنه طعام لذيذ : غذاء من ازهار تنبع عن الجرح بعبير منن نوز ، فنشعر اننا ازواج مجنحة تحدى الموت والمصير ، وتجعل الرجل حمولة للمراة ، والمراة فاكهة له ..

ان جيل مواليد المختبرات هذا ليس الدكتور الحبابي اول من تخيله ، بل سبقه اخرون من ادباء القرنالتاسع عشر فصاعدا . ومن هؤلاء اذكر الآن الشاعر المجري ايمري موداتش، من شعراء القرن التاسع عشر ، الذي كرس له فصلا طويلا خاصا من ماساته الشعرية العظيمة « ماساة انسان » وقد تحدث كذلك عن الانسان الالة الذي يتكلم ويعمل كل عمل الانسان العادي ، ولكن دون احساس اوعاطفة والدافع الى خلقه هو الحاجة الى الخدم والمربيات والعمال .

الخلاصة : ان مجموعة الدكتور محمد عزيز الحبابي القصصية هذه « العض على الحديد»جديرة بالمطالعة الجادة ، لما فيها من الفن القصصي البارع ، وروعة الحوارالداخلياللطيف والنقد الاجتماعي والفكري القوي المثير .

دنيا الكلمة

حوار من غزة

ابو خليل :

اعمل عمايلك يا ابو درويش
من امتى صابر ما تقولليش
في البيت هناك بتتفاهم
انا رايح اوعى ما تحقيش
شرط النجاح السرية
كثر الكلام ما بعجبنيش
بدوبك امبارح لسه
خلصنا من الطوق والتفتيش

ابو درويش

والله مرة وانا طالع
العصر ورايح عالجامع
ولد اسمراني بيتمشى
شمطها فيهم واجا قايع
سحب الامان وانا بطلع
اما انفجار هز الشارع
امواته جابت وحياتك
جرح الستة وقتل السابع

ابو درويش

يسترها ربك يا ابو خليل
لا بد نعتل مهمنا تميل
لا سياسة نفعت ولا اخبار
يا بني عليه مشوارنا طويل
اصبر على الصبر ومره
خايك بطل واصمد يا اصيل
غير المقاومة مالنا بديل
انا واي من يوم النكسة

ابو خليل :

لازم على يدك انتظم
بلخذ كم دوره وبتعلم
سجل على طول واكتب عنك
ماليوم ورايح انا ادهم
انا قلبي حديد ورانتي عنيد
وان وقعت والله ما برحم
عارف من غير ما توصيني
بشرفي غير الله ما يعلم

ابو خليل :

لا بد تكمل فالمشوار
واحنا عرب ما تفوت الثار
لو تطعونا ما نتزحزح
بنموت وما نفرط في الدار
الليلة كبسوا البياره
واليوم اجو واخطفوا المختار
والطلبة تركوا مدارسهم
على طول ومشوا مع الثوار

ابو درويش

امسك هي نشرة حركية
فيها رموز صعبة شوية
تلقى الرجال فيها التقين
والصبرة صارت سجعية
شغلتنا حاجة ماهيش سهلة
تدريب وعلم وتضحية
عن اذنك انا عندي مهمة
بقدرش اتاخر ضرورية

ابراهيم تنيره

الدفاع قبل ٢٥ سنة

أخبار محلية :

ـ دعا الشيخ سيف الدين ابو كشك فريقا من شخصيات المدينة لحضور مأدبة الغـداء التي يقيمها ظهر اليوم في منزله الكائن بشارع الحلوة تكريمـا للسيدين خلوصي الخيري وانور نسيبة بمناسبة اعتزالهمـا منصبيهما وقرب مغادرتهمـا البلاد .

ـ تلقى مكتب صندوق الامة بيافا مبلغ ٤٥ جنيهـا و ٩٥٠ ملا ثمن بطاقات صندوق الامة خلال شهر نيسان الماضي مـن قبل السادة : مصطفى ابو زيد ١٦ جنيها ، شركة ابنيـة الرياض ٩ جنيهات . شـركة السكب الفلسطينية ٥ جنيهات عبد الفتاح محمود المجـدل ٥ جنيهات بطشون اخـوان ٥ جنيهات . عبد الجواد اخـوان جنيهان و ٢٧٠ ملا مصبغـة قاصد جنيهان و ٢٣٠ ملا جورج عشي جنيهان ، عزت الشيـخ ياسين جنيها يوسف العربـي جنيها محمد جبري ٧٥٠ ملا ، اسعد حلبي ٧٠٠ ملا .

أخبار عربية وعالمية

القاهرة ـ و. ا. ع ـ تدور مباحثات بين مصر ودول الجامعة العربية بشان انشاء محطـات اذاعة في هذه الدول تشرف عليها شركة مساهمة تشترك فيهـا البلاد العربية وتكون برامـج هذه المحطات موحده ويقـوم بوضعها والاشراف عليها لجنة من كبار الادب والتربية فـي البلاد العربية .

بغداد ـ و. أ. ع ـ ينتظر ان يبدأ البنك العربي اعمالـه في بغداد خلال اسبوعين وللبنك الان عشرة فروع في مختلـف العواصم العربية والمدن المهمة . باريس ـ يونايتدبرس ـ خاص بالدفاع ـ كان بيـن الاسرى الذين وقعوا بيـد الجيش السابع الامريكي ملكس امان شاويش هتلر في الحـرب العالمية الثانية وناشر كتـاب كفاحي ورئيس صحافة الحزب النازي ونائب هيلر .

سان فرنسيسكو ـ رفض المستر مولوتوف درجة شـرف من جامعة كولومبيا قائـلا ان قوانين بلاده تمنع الموظفيـن السوفياتيين من قبول درجات شرفية كهذه .

أرض الكلمات ـ بقية

حبا ام هجوا . ام لؤلؤة الاشواق
يترقرق في اعيننا
لم يرها يوما بالارض
يحملنا
كانت دوما في شباك القلعة كالبدر
لسماء الرب
غناها أغنية الراعي والفرسان
يا ضوء الفجر ترجفنا
لكن أمير البر الثالث غنى باللؤلـؤة
زملنا
والمرجان
بالحب .. الحب .. الحب ..
برقت عيناها
الليل وعاء للاشرار
لم يرها من ذاك الحين الى الان
نحن الاخيار
لا تسرق يا بني .. لا تزني
كنا نتجول ذات مساء
لا تغضب ..
فاستوقفنا شرطي والشك توثب فـي
لا تحقد حتى سلبك اللئام الخبز
عينيه
لا تقوت من زاد الخبث
لم يدرك انا شعراء
واحفظ تلك الكلمات
انا نتفلسف كل مساء
« يا ضوء الفجر بنبك علينا

علاء عزيز ـ القاهرة

الى مساهمي
شركة المصانع الاردنيـة للحلويات والشوكلاتة المساهمة المحـدودة

نرجو اعلامكم بان مجلس ادارة شركتكم قد قرر دعوة المساهمين الى حضور جلسة الهيئة العامة غير العاديـة للمساهمين ، التي ستعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت ٢٣ ـ ٥ ـ ١٩٧٠ ، في مكاتب الشركة في مبنى المصانع في ماركا الشماليـة بعمان ، وذلك للموافقة على بيـع الشركة ، فالرجاء حضور هذا الاجتماع واذا تعذر عليكم ذلك فيمكنكم توكيـل من ينوب عنكم في الحضور حسب النموذج المرسل لكم بالبريد المسجل .

مجلس الادارة

اعلان عطاء رقم ١٣ ـ ٧٠

تعلن لجنة العطاءات الفرعية بدائرة الصيدلة واللوازم في وزارة الصحـة عن تمديد فترة تقديم مناقصات دعـوة العطاء رقم ١٢ ـ ٧٠ حتى الساعـة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٢٦ ـ ٥ ـ ١٩٧٠ .



احتفـال وصول الدبابـات الروسية لتحرير تشيكسلوفاكيا . وتحية شعب براغ لها .

مع الشعب التشيكوسلوفاكي في إحتفاله بمرور ٢٥ عاما على استرداد حريته

بقلم : الكاتب التشيكي جان كوزاك

يصادف يوم ٩ أيار من عام ١٩٧٠ ذكرى مرور خمسة وعشرين عاما على تحرير براغ ، العاصمة التشيكوسلوفاكية ـ بانتصار القوات السوفياتية عـلى قوات المحور النازي ـ الفاشستي . ومن اهم احداث تلك الايام ان السكان التشيكوسلوفاكيين المدنيين حملـوا السلاح للقتال في شوارع براغ جنبا الى جنب مع القوات السوفياتية حتى اخر طلقة قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية

وقد استعادت تشيكوسلوفاكيا حريتها بعد أن قاتل رجالها على جميع الجبهات وزاد عدد الضحايا منهم على عـدد جميع ضحايا القوات الاميركية في الحرب العالمية الثانية ، وتعرضت المبانـي والحقول الزراعية والمرافق الصناعية لخراب واسع ، وقد استلهم التشيكيين والسلاف من عبر التاريخ ، وخاصة من اتفاق ميونيخ الذي وضعت فيه بريطانيا وفرنسا تشيكوسلوفاكيا تحت المانيـا الهتلرية ، ما دفعهم الى بناء سلامـة بلادهم وسلامتهم في المستقبل بالاعتماد على الاتحاد السوفياتي بوصفه البلد الوحيد الذي لم يخيب امالهم . وكانت قد وقعت في موسكو في عام ١٩٦٣ ، خلال الحرب ، اتفاقية تهدف الى التعاون في الحرب والسلم .

وقضت تشيكوسلوفاكيا قرابة ثـلاث سنوات بعد انتهاء الحرب العالميـة الثانية في اصلاح الدمار ، وفي ارساء قواعد سياستها العامة للمستقبـل ، وقد احبطت خلال تلك الفترة ، بقيـادة الحزب الشيوعي التشيكي جميـع المحاولات للعودة بها الى الـوراء ، سياسيا واقتصاديا ، وتمكنت في اوائل عام ١٩٤٨ من تحديد غايتها ومسيرتها لبناء الدولة الاشتراكية ، ولذلـك أممت المصارف والصناعات والتجـارة

وانشات التعاونيات الزراعية ، وسارت على درب الاصلاح وتعميق الاسبـس الاشتراكية التي منعت الاستغـلال ، وساعدت خلال الخمس والعشرين سنة الماضية ، على سرعة النمو الاقتصادي وخلق تشيكوسلوفاكيا الصناعية ، التي تمكنت من مضاعفة انتاجها ست مرات ، ومن التوصل الى مستوى عال بين اكثر الدول المتقدمة صناعيا في العالم .

وتمكنت البلاد في الوقت نفسه مـن تنفيذ المخططات الهادفة لاستغلال موارد الثروة الطبيعية ، والطاقات البشرية ، وتنمية الانتاج الزراعي وزيادة حاصلاته التي تحسنت كما ونوعا ، وساعدت على بناء وجه جديد للقوى الزراعيـة ورفع مستوى المعيشة في الريف .

وقد ازداد الدخل القومي وارتفـع مستوى المعيشة ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل الحرب العالمية الثانية ، ولـم تنعدم البطالة كليا فحسب ، بـل ظهرت الحاجة لمزيد من الاستخـدام وطبقت قوانين التامين تطبيقا كامـلا بحيث أصبح من حق كل امراة عاملـة انجبت عدة اولاد وبلغت الخامسـة والخمسين من العمر ، كما اصبـح من حق كل رجل عامل بلغ الستين من العمر الحصول على راتب تقاعدي دون أن يسهم فيه بشيء من اجوره ويكفل

الدستور التشيكي للمواطن حق العمل والتقاعد والتعليم والخدمات الصحية دون مقابل ودون اى حسم من الاجـور والرواتب .

ويبلغ عدد ساعات العمل الاسبوعية اثنتين واربعين ساعة ، ويرتاح العامل يومي السبت والاحد .

وقد ساعد النمو الاجتماعـي والاقتصادي الاشتراكي على ازالة جميع الفوارق التاريخية بين الشعبين التشيكي والسلافي ، ومعروف أن سلوفاكيـا كانت قبل ٢٥ سنة اقليما متخلفا قليل الانتاج ووضيع المستوى في المعيشـة ونفصله عن الإقليم التشيكي عشرات السنين من التخلف وخاصة في المجـال الصناعي . وقد زالت فوارق التخلـف الان ، بما قام في الاقليم السلافي من

الصناعات الكبيرة مثل صناعات الصلب والفولاذ والالات الهندسية وشبكات مياه الري وغيرها من مظاهر العلم والعمران والتقدم .

ويضطلع الحزب الشيوعي التشيكي بمسؤولية قيادة البلاد منذ عام ١٩٤٨ ، وكانت تنمية اقليم سلوفاكيا في مقدمـة برامجه ، وقد تحولت تشيكوسلوفاكيا منذ أول عام ١٩٦٩ الى دولة اتحاديـة يحكمها السلاف والتشيك بالتسـاوي

وعندما نستعرض تشيكوسلوفاكيـا للخمس والعشرين سنة الماضية ، تجد أنها حققت تقدما واسعا في مختلـف مرافق حياتها ، وفي بناء قوتها وتعميق نظامها الاشتراكي . وقد حافظـت

تشيكوسلوفاكيا على نظرتها نحـو التعايش السلمي ، ومدت يد الصداقة لكل شعب اظهر حرصه على استقرار السلام ، والتعاون للخير المشترك في المجالات الاقتصادية والثقافية .

اعــلان

تعلن محلات بوتاجي في ماركا عن وجود كميات كبيرة مـن اللوازم غير الصالحة للبيـع بطريقة الظرف المختوم . فعلى الراغبين في الشراء . معاينـة البضاعة يوميا من السـاعـة ٩ صباحا ولغاية الساعة ٥ مساء تقبل المناقصات من اليوم ولـ غاية الساعة العاشرة صبـاح يوم ١٦ ـ ٥ ـ ١٩٧٠ .

تلفون ٥٥٧١٧

صحف الغرب

أميركا تصغي الى جانب واحـد وأميركيون يدعون الى عدم التحيز

نيويورك ـ يونيس ـ الح اثنان من كبار الاميركيين المتخصصين فـي شؤون الشرق الاوسط بان الحاجـة تدعو للانصاف في الولايات المتحدة ، وذلك بالاصغاء الى الجانب العربي من النزاع الدائر بين العرب واسرائيل .

وقد تردد هذا النداء ليلة السبت الماضي اثناء حفلة عشاء اقيمت بمناسبة مضي السنة الاولى على تاسيـس جريدة « العمل » الاسبوعية التـي تصدرها في نيويورك اللجنة العاملـة للعلاقات الاميركية ـ العربية .

وكان الدكتور جون ديفيس ، رئيس مؤسسة المعرفة الاميركية للشرق الاوسط والرئيس السابق لوكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين ، قد انتقد مـا اسماه بالتحيز السياسي الاميركي الى جانب اسرائيل . وقال في الحفلة « اننا ميالون لعدم الرغبة في تفهم الجانـب الاخر » .

ووافق الدكتور فيليب حتي استاذ التاريخ العربي بجامعة برنستون على قول الدكتور ديفيس بان الاميركيـين يعرفون القليل عن التمييز في المعاملة والنزوح الذي قاسى منه الفلسطينيون .

وقد امتدح الدكتور ديفيس مؤسسـي جريدة « العمل » ومحررها الدكتـور محمد مهدي لانه يساعد على التوازن في أميركا بالنسبة لقضية الشرق الاوسط وذلك « بعرض وجهة نظر لم يسبـق للغالبية من الاميركيين سماعها » .

وتساءل الدكتور ديفيس حول الصواب في اعطاء اسرائيل المزيد من الطائرات الحربية الاميركية ، وانتقد اسرائيـل للتمييز ضد الفلسطينيين ، « ليـس لكونهم عربا أو فلسطينيين ، بل لانهـم ليسوا يهودا ولا يصلحون ليكونـوا من الدولة اليهودية » .

وقال الدكتور ديفيس بان اسرائيـل لها مكان في الشرق الاوسط ولكن « يجب أن تصبح جزءا من الشرق الاوسط » ، ويجب عليها أن تعني ليس في الشعـب داخل حدودها فحسب ، بل وفي خارجها .

وكان خطاب الدكتور حتي في اكثره مراجعة تاريخية لدور الصحافـة والمنشورات الاميركية ـ العربية فـي الولايات المتحدة ابتداء من اواخـر القرن الماضي . وقال بان الصحافـة في دورها الاول اكدت اهتمام الصحـف باللغة العربية بشؤون الجوالي العربية في أميركا وعلاقاتها مع الوطن الام الذي تحدر منها افرادها او اباؤهم .

وقال الدكتور حتي بان الوضـع الراهن في الصحافة العربية الاميركية يمثل اندماجا بين الثقافتين الاميركيـة والعربية . والاستاذ حتي ، يعتبره العديدون ابا للدراسات في التاريـخ والاداب العربية المعاصرة بجامعـة برنستون ، وقد اعرب عن أمله بـأن مساهمة العرب في التاريخ والثقافـة الاميركية ستحرز يوما شأوا في النشر والتقدير ، مثلهم مثل الجوالي مـن جنسيات اخرى في الولايات المتحدة .

وكان الخطيب الاخر السيد فرانـك ماريا ، من رجال الاعلان والعلاقـات في بوسطن . وهو متنفذ في عدد مـن المنظمات العربية ـ الاميركية . وقـد عبر عن « ايمانه الكامل بان الشعـب في الولايات المتحدة اذا وصلتـه المعلومات الصحيحة فان قراره سيكون قرارا فطنا » بما يتعلق بالنزاع بيـن العرب واسرائيل .

واكد السيد ماريا على الاخطـار الماثلة لدى الاقليات ذات القوة الاعلامية والصوت المسموع ، وقال بانه مـن الحتمي على التلفزيون الاميركي عـلى الاخص « بان يحافظ على الهـدوء بيننا ، ويحافظ على بقائنا احرارا » باعطائنا الانباء الصحيحـة .

وحذر السيد ماريا من أن انكـار المعلومات يمكن أن يعرض الحرية فـي البلاد للخطر .

اما الدكتور مهدي ، محرر جريدة « العمل » فقد وجه دعوة للـدول العربية لتسعى وراء اجراء حوار عادل من على المنبر الاميركي بشان النزاع بين العرب واسرائيل . وقال بان هدفنا هو العمل على ابقائه مفتوحا ولانفتاحه .

مفكرة الدفاع

حالة الطقس

يكـون الجو نهـار اليـوم لطيفا وتعود درجات الحرارة الى الارتفاع تدريجيا .
وتكون الرياح خفيفـة متغيرة الاتجاه .
وفي خليج العقبة تكـون الرياح شمالية معتدلة والبحـر هـادئا .
اما درجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم كما يلي .
المرتفعات الجبلية من ١٩ الى ٢٣ ، المناطق الصحراوية من ١٠ الى ٢٥ ، الاغوار من ١٧ الى ٣٢ ، خليج العقبـة من ١٨ الى ٣٣ .

الفجر	٣ر٦
الظهر	١١ر٤٠
العصر	٣ر٢١
المغرب	٦ر٣٣
العشاء	٧ر٥٧

طبيب الليلة

عمان ـ يارد الزازي
اربد ـ خازر
السلط ـ سليمان قبعين
اربد ـ سميح ابو الراغب
جرش ـ زيد الكايد
المفرق ـ حسني الموصلي
عجلـون ـ محمود نصير
الكرك ـ فؤاد هلسا
الطفيلة ـ وليد حياصات
معان ـ رجا ابو العسل
العقبة ـ عصام التيو

صيدلية الليلة

عمان ـ فلسطين البتراء
السلط ـ الجديدة
اربد ـ بشار
جرش ـ جرش
المفرق ـ كبوشي
الرمثا ـ الطاهر
الزرقاء ـ الاقصى
الكرك ـ مؤاب
الرصيفة ـ يونس
معان ـ الجديدة
العقبة ـ العقبة

التلفزيون الاردني

٦ر٠٠ القران الكريم
٦ر١٠ كرتون
٦ر٣٠ تعلم الانكليزية
٦ر٤٥ نظرة الى اعماق العلم الحديث
٧ر٠٠ السيرك
٧ر٣٠ الاسرة
٧ر٥٤ لقاء كل يوم
٨ر٠٠ الاخبـار المصورة وحصاد الصحف
٨ر٢٨ اغنيـة
٨ر٣٢ وصية المرحوم الحلقة الاولى
٩ر٢٣ اغنيـة
٩ر٣٠ الوان غربية
١٠ر٠٠ الاخبار الانكليزية
١٠ر١٥ لعبة المصير
١١ر٠٠ موجز الانباء
١١ر٠٥ متابعة لعبة المصير
١١ر٣٦ السلام الملكي ـ ختام

اسعار الخضار

بندورة ٤٥ ـ ٣٠
باذنجان عجمي ٦٠ ـ ٤٠
كوسا خرط ٣٠
كوسا صغير ٦٠ ـ ٥٠
بطاطا ٥٠ ـ ٤٠
فاصوليا ١٥٠ ـ ١٢٠
جزر ٤٥ ـ ٣٠
فلفل حار ٦٠
بصل ناشف ٧٠ ـ ٥٠
بصل اخضر ٦٠
فول اخضر ٤٥
موز ١١٠ ـ ٩٠
ليمون ٦٠ ـ ٥٠
برتقال عادي ٥٠ ـ ٣٥
بازيلا ٩٠ ـ ٧٠
كرز احمر ١٥٠
كرز عادي ١٠٠ ـ ٨٠

وجدانيات

اقطار كثيرة تعيش في ذكريات انتهاء الحرب .

والمناسبة هي مرور ربع قرن على ذلك الموعد .

بعد الحرب العالمية الاولى ، انجزت بريطانيا وعد بلفور .

بعد الحرب العالمية الثانية ، اقامت اميركا دولة « اسرائيل » .

ما كف هذا الشعب عن المقاومة .

لكنه كان يقاوم :

● اليهودية العالمية ، والصهيونية .

● بريطانيا في فلسطين ، وبريطانيا في بريطانيا .

● حكومة الولايات المتحدة ، بنفوذها واموالها — والان باسلحتها .

حين انتهت الحرب العالمية الثانية ، وحتى عدوان حزيران ، كان ثقل الرأي العام الغربي مع « اسرائيل » .

بعد حزيران ، تبدل الموقف ، قليلا ،

حتى اضطر موشي دايان الى مخاطبة ضباطه :

● الغرب المسيحي لم يعد يؤيدنا » .

انه ما يزال ، لكن تاييده خف .

ضحايا المعسكرات جاوزوا كل بربرية عرفوها في معسكراتهم .

الحرب العالمية الثانية القت دروسا على الشعوب .

والقت درسا علينا ، في صورة خاصة .

ماتت النازية في اوروبا ، لتعيش النازية في منطقتنا .

واجبنا ان نجعل المصير واحدا .

ابراهيم

يوميات الدفاع

هذا خلق رفيع وذاك .. شيء رخيص

بقلم محمود سيف الدين الايراني

في العاصمة الفرنسية مطربة من اسرائيل تدعى « ريكا زراعي » وليس في هذا شيء جديد فالمطربات والممثلات اليهوديات كثيرات في اوروبا واميركا .

والاوساط اليهودية في باريس تحيط هذه المطربة بابواق الدعاية وتستاجر لها صفحات في الجرائد اليومية والصحف والمجلات الاسبوعية ، وتبتكر لها الاساطير والحكايات ، لتحملها الى قمة الشهرة حتى انتهت بها اخيرا الى مسرح الاوليمبيا وهو اشهر مسارح الغناء والطرب في بوليفار « الكابوسين » بباريس .

ليست هذه الدعاية العريضة للمطربة الاسرائيلية الناشئة خدمة لها ولفنها وحسب ، وانما القصد هو بث الدعاية لاسرائيل من خلال اغنيات المطربة . ولكي تكون مسموعة ولكي يكون لها التاثير المرجو لا بد ان تكون شهيرة . ومن هنا كانت هذه الدعاية الكبيرة ، وكل تلك الابواق التي تزعق باسمها في كل اتجاه .

وكانت ريكا زراعي عند حسن ظن ... الاوساط الاسرائيلية في مدينة النور ... تغني بالفرنسية لاسرائيل ، وتغني بالعبرية لاسرائيل ، وتخلط ، في الاغنية الواحدة ، بين الفرنسية والعبرية في الدعاية لاسرائيل ، وفي وهمها ان الفرنسيين اغرار ومغفلون ، ويمكن ان ينطلي عليهم هذا التدليس المقيت .

وفوجئت المطربة التي تهتز اعطافها طربا كلما غنت لاسرائيل ، فوجئت برسائل التهديد تاتيها ، حتى في عقر دارها ، من كل صوب ، وتطلب فيها الكف عن هذا الهذيان واستغفال الناس والا ساءت العاقبة ... واستنجدت ريكا زراعي بالبوليس الفرنسي ، واستنجدته ومالته الحماية ، فانتخى واحاطها برجاله حتى فوق مسرح الاوليمبيا ، وفي بيتها ، وفي الشارع ، وربما في غرفة نومها .. والله اعلم ...

وشكت ريكا زراعي للصحف والصحفيين واقسمت انها لا تكره العرب ، وانها تحب السلام ... ولا تقوم باية دعاية لاسرائيل في اغانيها ، وانما هي تقدم الوانا فولكلورية اسرائيلية وحسب ..

هل قرات جيدا ، اخي القارىء انها الوان فولكلورية فقط .. كان الالوان الفولكلورية ليست من الدعاية في شيء ... ثم لماذا اقحام اسم العرب في كلام الارتست الاسرائيلية ؟ اليس للفرنسيين عقول يفكرون بها ؟ ام تراهم من الغفلة بحيث يبيحون لها ان تتخذ منديارهم ومسارحهم مطية للدعاية الفولكلورية المزعومة ...

ثم فرطت من الست ريكا زلة لسان فضحتها حقا . قالت : ام ترى يريدون ان اكون كبش التضحية لما حدث في مدينة « اميان » ؟

والذي حدث في مدينة اميان الفرنسية ، اخي القارىء ، هو ان تجار « النوفوتيه » والعطور واسباب التجميل هناك معظمهم يهود ، وتحت ستار هذه التجارة اخذوا يمارسون تجارة اخرى تدر الارباح الطائلة عليهم ، وفي الوقت نفسه تدمر اخلاق الناشئة الفرنسية : هي تجارة الرقيق الابيض . اي الاتجار باعراض البنات الفرنسيات الغريرات ... وهاجت المدينة وماجت واتهمت التجار اليهود بهذا الفساد الرهيب . فماذا فعل اولئك التجار ومن يساندهم ويقف وراءهم ؟ قالوا انها « اللاسامية » وانه الاضطهاد ...

وهكذا كلما انكشفت الاعيبهم ومؤامراتهم ، وكلما اميط اللثام عن مخازيهم هبوا يتمسحون بدعوى اللاسامية ... حتى باتت هذه الدعوى اضحوكة ومهزلة ، وحتى اصبح البسطاء انفسهم يدركون انها ليست اكثر من ستار مفضوح لم يعد يستطيع ان يخفي شيئا او يكون تمويها لاي شيء .

ونعود الى المطربة ريكا : في هذه المرة تتهم الفرنسيين صراحة ، اذ قالت : ام تراهم يريدون ان اكون كبش الضحية لما حدث في مدينة « اميان » ؟ ولقد عرفت ، اخي القارىء ، هذا الذي حدث هناك . اما عبارة ريكا ففيها حقيقتان : الاولى كما قلنا اتهام للفرنسيين بتهديدها اذ يريدونها ان تكون كبش التضحية في احداث اميان ، والحقيقة الثانية مرتبطة بالاولى بوضوح لا لبس فيه وهي الاعتراف بما فعله ابناء جلدتها في تلك المدينة .. وفي هذا الكفاية .

بقي ان نقول ان كوكب الشرق ام كلثوم اعتلت في العام الماضي خشبة مسرح الاوليمبيا بباريس ، واطربت الدنيا ، والفرنسيين الذين هرعوا لسماع صوتها العظيم .. ولم تسف ام كلثوم ، ولم ترخص بفنها ، اسفاف وترخص ريكا زراعي . كانت لياليها في باريس للفن الخالص ، للصوت ، للنغم وللحن العبقري .

ومعذرة ، فما اردت المقارنة بين سيدة الغناء العربي ، و « ملفوتة » طرب الدعاية الفولكلورية . وانما اردت ان اقدم صورة للخلق الرفيع كما مثلته ام كلثوم ، وللشيء الرخيص الذي تمثل فيه ريكا زراعي وادركه الفرنسيون من فورهم ...

يعترف بقتل سبعة اشخاص شنقا بمنديل

مدينة مكسيكو — ابلغ انطونيو كونتريراس [illegible] وهو شاب مسدل [illegible] السابعة عشرة من عمره متهم بالشذوذ ويعرف بلقب « خناق المنديل » مؤتمرا صحفيا امس انه قتل سبعة رجال خنقا وضربا .

[illegible]ن مونروي وهو يتناوب الضحك والبكاء امام الصحفيين انه قتل معظم ضحاياه في غرف فنادق بعد ان رفضوا دفع مبالغ من المال وعدوه بها .

وقال ان خنق بعض ضحاياه لانهم « انقلبوا الى حساد وبدأوا يضايقونه » .

وانهى اعتقال مونروي حملة للبوليس استمرت ١٤ شهرا للقبض على « خنادق المناديل » .

الحرس الوطني الذي اطلق النار على طلاب جامعة كنت في اهايو فقتل اربعة — طالبتين ، وطالبين .

افتتاح معرض مدرسة بنات اليمامة في السلط

افتتح امس معرض مدرسة بنات اليمامة الاعدادية وقد زاره عدد غفير من رجالات المدينة وعدد من مسؤولي مديرية التربية والتعليم بالمحافظة .

وقد اشاد الجميع بجهود الانسة ربيحة شموط مديرة المدرسة ومدرساتها .

●●●

ساعة نادرة

عندما يدخل اي شخص الى متحف سولكامستك وهي احدى مدن الاورال لا بد وان تجذبه تلك الساعة الخشبية الصغيرة التي صنعها برونيكوف الشهير في فياتكا قبل مائة سنة . وساعة الجيب التي نشاهدها حاليا صورة طبق الاصل عن هذه الساعة التي وصلت روسيا في النصف الاول من القرن التاسع عشر وهي بحجم بيضة الدجاجة وتمتاز بأن جميع اجزائها المعدنية قد استبدلت بأجزاء خشبية وكل قطعة من نوع مناسب . هكذا فقد صنع جسمها من الالياف وبيتها وسلسالها من النخيل واما عقاربها فمن الياسمين بينما صنع الرقاص من الخيزران . اما وجه الساعة فهو عبارة عن طبقة صقلية من الصدف .

اطلاق اسرى الكرامة في اواخر الاسبوع

عمان — و.ا.ا — اعلن الدكتور احمد ابو قورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ان ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان ابلغه امس بان وفد اللجنة العامل في المنطقة المحتلة استطاع الحصول على موافقة السلطات المحتلة بالافراج عن العدد الباقي من اسرى الكرامة والبالغ عددهم حوالي خمسين شخصا .

وسيجري تسليم هؤلاء الاشخاص بواسطة الصليب الاحمر عن طريق جسر الملك حسين في اواخر الاسبوع القادم .

●●●

احكام على مواطنين في غزة ورام الله

الضفة الغربية — الدفاع — اصدرت محاكم العدوان الاسرائيلي في مدينتي غزة ورام الله احكامها الجائرة على عدد من المواطنين العرب في المدينتين العربيتين فقد حكمت على كل من المواطنين محمد عبد العال ومصطفى الشافعي وعمر مصطفى ابو سليمه بالسجن ١٢ عاما بتهمة صنع زجاجات المولوتوف والقائها على قوات العدوان الاسرائيلي ودورياته وحكمت على المواطن عاهد الخماش بالسجن ١٠ سنوات بتهمة اطلاق الرصاص على العميلة ناهده حسن سليم من كفر عقب في منطقة رام الله .

وكانت شقيقة ناهدة الانسة انعام حسن سليم قد نفت ان المواطن عاهد الخماش هو الذي اطلق الرصاص على شقيقتها فامر رئيس المحكمة بطردها من القاعة .

تعليقات سريعة

بقلم رئيس التحرير

« سنبذل كل جهد لمضاعفة التحصينات في المستوطنات الامامية . لكن من المستحيل توفير الحماية الكاملة ومن ثم فلا مناص من استمرار الخسائر »

موشي دايان في مستوطنة شمونه

انتهت القلاع

مستوطنة « شمونة » في الجليل الاعلى .

لم يفاجأ سكانها بزيارة دايان لهم .

لقد فقدوا اثنين وبعض الجرحى ،

حينما اصابت صواريخ الفدائيين المستوطنة .

وانما فوجئوا بتصريحاته :

● « مستحيل توفير الحماية الكافية للمستوطنات » ...

طبعا ، كان لا بد من وعد بمضاعفة التحصينات .

لكن حتى مع هذه ؛ فالوقاية التامة مستحيلة .

فكرة « القلاع الامامية » اصبحت قديمة .

وفكرة جعل الوطن المحتل « قلعة واحدة » ستلقى نفس المصير .

هذا الصيف

حينما تحدث موشي دايان الى ضباطه ، قال :

● « اننا لسنا بيافرا .

عندنا المعرفة والاختراع .

لم تذهب الـ ٢٢ سنة الماضية هباء .

كنا نفيد من كل اوقاتها » .

سئل عن امكانات السلام ...

اجاب : مشكلتنا مستعصية على الحلول .

مرة اخرى قال :

الصيف القادم ليس صيف الكسالى .

سيكون صيفا مكهربا .

كانت لهجة التشاؤم غالبة على مطارحته .

أعظم المناورات

المارشال غريشكو وزير الدفاع الروسي .

ارتفعت منزلته في دوائر العالم العسكريه .

المناورات البحرية التي اجراها ، كانت :

● اعظم مناورات جرت حتى الان .

شملت ثلاثة محيطات وتسعة بحار .

من مياه خليج بيرنغ المثلوجة عند الاسكا .

الى مياه المحيط الهندي الحارة .

ومن مياه نروج وبحر البلطيق

الى البحر الابيض المتوسط .

في هذا البحر قامت ٤٥ سفينة بالمناورات .

عدد السفن كلها كان اكثر من ٢٠٠

سبب الالغاء

قرأت هذا الخبر في صحيفة بريطانية :

● الغى مستشار المانيا برانت رحلته القريبة الى واشنطن .

وكان السبب عدم رضائه عن غزو كمبوديا .

لم اكد اصدق ، فاعدت قراءته .

هل تملك « المانيا برانت » أن تفعل هذا ؟

ما من ريب في شعوره الشخصي ، والرسمي ، تجاه الغزو .

وشعور الشعب معه .

اوروبا كلها نافرة منه .

لكن الغاء الزيارة لهذا السبب ؟

اذا كان ذلك حقا ، تضاعفت الامال بالمستقبل .

حادثة « كنت »

الصحف الاميركية والبريطانية .

انها مليئة بانباء « مجزرة كنت » كما يسمونها .

عدد طلاب الجامعة ١٩ الفا .

ادعى الحزب الوطني بأن « احد القناصين كان البادىء باطلاق الرصاص » .

مندوبا نيويورك تايمس ، ونيويورك ديلي نيوز نفيا ذلك نفيا قاطعا .

كانا في الصف الاول من مظاهرة الطلاب .

لم يكونا يتوقعان قتل الطلاب الاربعة وجرح الطلاب الثمانية .

في اسوأ ايامه لم يتعرض جونسون للنقد الذي تعرض له نكسون خلال الايام الثلاثة الماضية .

حتى الاغلبية الصامتة خرجت عن صمتها .

صوره الرمزية

انتوني توفيت مدير شئون الشباب والطلاب في ادارة نكسون .

سمعته في اذاعة يقول :

● استقلت لان الرئيس شتم الطلاب .

● ولان مستشاريه لا يفهمونه .

● ولان نائب الرئيس تفوه بعبارات غير مسئولة عنهم .

اغنيو ، نائب الرئيس الاميركي ، حمل عليهم مرارا .

الرجل يفكر باميركا القرن الثامن عشر .

تضاعفت صور نكسون الكاريكاتيرية في الصحف والمجلات .

تعبير عما يخالج الشعب الاميركي

انقاذ نكسون يكون في احدى حالتين :

● انتصار سريع في كمبوديا ...

● انسحاب سريع من فيانتام .

هواء الجبال يشفي من ضغط الدم

تمت في معهد ابحاث وظائف اعضاء الجسم وعلم الامراض بجامعة قيرغيزيا معالجة المرحلتين الاولى والثانية من مراحل ضغط الدم العالي بواسطة المناخ الجبلي . وساعدت نتائج الابحاث النظرية والعملية في انتاج طريقة لعلاج ضغط الدم بمناخ الجبال والبحر على حد سواء .

ولتحقيق نتائج فعالة للحيلولة دون حدوث ازمة ارتفاع الضغط ، كان علماء المعهد قد طوروا مخلوطا من الروناتين والسيناميفينوم الا ان مناخ الجبال خفض ضغط المرضى اكثر وحسن صحتهم لدرجة ساعدت الدواء في القضاء على المرض كليا .

شبكة صناعية قيد الدراسة

يقوم مختبر الاستقبال البصري باكاديمية العلوم في ارمينيا منذ بضع سنوات بابحاث تتعلق بشبكة العين التي تقوم باول عمليات نقل معلومات الابصار .

وتم تصميم الة جديدة اسمها « العدسة الشبكية الالكترونية » جعلت بالامكان مراقبة العمل البيولوجي لخمسين جزء من شبكية الضفدع او الحمامة .

وقد اجريت سلسلة من التجارب على هذه الالة وتم تصوير العملية البيولوجية للشبكية تصويرا تلفزيونيا .

اكبر مراصد الدنيا

بدأت اكاديمية العلوم السوفيتية اقامة مرصد فلكي في الجبال باقليم كاراتشاي سيرك شمال القفقاس . وتم تركيب برج ارتفاعه الفا متر عن سطح البحر والمكابس واجهزة التبريد والحاسبات الالكترونية .

وبدأ الاخصائيون في تركيب المجهر الذي يعتبر اكبر مجهر في العالم ، يبلغ قطره ستة امتار ، وقد صنعه اتحاد صناعات الميكانيكا البصرية في لينتجراد .

تأبين الشهيد الملازم اول ابراهيم سعد الدين استانبولي

والد الشهيد يدعو الاهل والاصدقاء وجميع من يهمه الامر لسماع كلمة نبليقها والد الشهيد بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد ولده . وسيقام هذا التابين في بيت والد الشهيد الكائن في جبل عمان — شارع خرفان — ملك امين شرف ، وذلك فيوم الاثنين الواقع في ١١—٥—١٩٧٠ ما بين الساعة الرابعة والسادسة من بعد الظهر ، كما يعتبر والد الشهيد هذه الدعوة موجهة للجميع .